



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية "اللغة العربية" بين الجيل الأول و الثاني من التعليم المتوسط، دراسة مقارنة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي (ل.م.د)
تخصص " لسانيات تطبيقية "

إشراف الأستاذة(ة):

اوريدة قرچ

إعداد الطلبة:

*- زعمار إيمان

*- بودبابز فرح



شكر وعرفان

قال تعالى : «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ» سورة إبراهيم الآية 07

الحمد والشكر والثناء الجميل لله رب العالمين على توفيقه وعطاءه وإحسانه. والحمد لله الذي أعاننا على انجاز هذا العمل ويسر لنا سبل الاهتمام وله الفضل الكامل في ذلك.

إن العرفان بالجميل يجتم علينا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان للأستاذة الفاضلة "أوريدة قرج" على ما قدمته لنا من إرشادات ونصائح قيمة من خلال التوجيهات التي أمدتنا بها.

كما لا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الذي أمدنا بالعون الوافر والاهتمام اللازم صاحب الابتسامة التي لا تفارق وجهه وصاحب خفة الدم "بشير عروس" نشكرك لتحملنا رغم انشغالاتك ومع هذا لم تحسنا بأننا كنا حملا ثقيلا عليك لو رجونا لك الله لتمنيينا ان يحقق لك كل أمنية ...

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ "بوجرة عبد الغاني" الذي ساعدنا في مشوار الدراسي ووقف معنا في الأوقات الصعبة بكلمة حق غيرت قرارا كان صعبا.

كما لا يفوتنا أن نشكر أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها ورئيسة المعهد الذين لم يبخلوا علينا لا بوقتهم ولا بجهودهم منذ أن وطئت إقدامنا المركز الجامعي مليلة. والحمد لله الذي أعطانا الفرصة لنمر بهذه التجربة

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمن: «وَقُلْ رَبِّ ارْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا»
إلى الشمعة التي أحرقت نفسها من أجل ان تنير دربي وتفتح لي الطريق إلى **أمي**
الغالية التي لا تقدر بثمن إلى التي قيل فيها وراء كل رجل عظيم امرأة أطلال وأنا أقول
وراء كل شيء عظيم حدث لي "**نعيمة**" أطلال اله في عمرك يا أمي الحبيبة
إلى أبي رفيق دربي ويد عوني إلى من تحمل مشاق الحياة من اجلنا من علمني الاعتماد
على النفس في شتى الظروف صاحب القلب الطيب أبي الحنون "**أحمد**"
إلى أخواتي الذين قاسموني ظلمات رحم أمي ونور بيتنا إلى اللذين عشت معهم سنين
عمري من **أميرة** إلى **كرمية** إلى الأخ الوحيد **محمد** إلى **نجاة** إلى من جعلت الضحكة تعود
إلى البيت أختي الكتكوتة "**سيرين**" إلى من وقف معي في أوقات إحباطي ورفع
معنوياتي إلى أعز الناس على قلبي إلى زوجي العزيز "**كريم**"
إلى زوج أختي صاحب القلب الأبيض والطيب المساعد "**زكرياء**"
إلى بنات أختي الكتاكت الحلوين "**أسيل**" والسكره "**رنيم**"
إلى الذين يعانون اسمي وأعانق اسمهن كيف ولا وهم أصدقائي اللذين أنجبهم الزمان
لي أولا صاحبة الهدوء والرزانة صديقتي وأختي **آسيا** ومنبع الحنان والصرحة "**فرح**"
وسر البسمة "**نورة و نورة وماجدة**" وصاحبة أفضل شخصية "**مروة**" وصاحبة الدلع
والمشاغبة "**الهام**" والى المتهورة المتسرة لكن حنونة "**هاجر**" غلى أستاذي الغالي
الذي ساعدنا ولم ييخلنا بشيء أستاذي الكبير في عيني "**بشير عروس**"
إلى من نساها الزمن ولم يستطع قلبي وعقلي نسيانها جدتي "**نورة**" رحمها الله أحبك
جدتي...

أهدي نجاحي هذا لكم من أحبك قلبي بصدق ولعل كلماتي تكون خير معين
لتتذكروني يوما ما

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى النجم الساري في سماء افقي إلى الغالي الذي سكن في اعماقي إلى منبع الخير الدافق
والحنان الوافر إلى المربي الفاضل الذي نسج لي طريق النجاح في حياتي إلى أبي العزيز
حميد .

إلى من ملكت حواسي واحساسى واحتوت عقلي وأفكاري وهامت بها نفسي
وأنفاسي على الحب الصادق والمربية الفاضلة والشمس المضاءة التي أنارت لي درب
النجاح في الحياة وانتصرت بصبر ثمار تربيتها إلى أمي العزيزة **رغبة**
أسأل الله ان يبارك في حياتكما وأن يعيننى على بركما
إلى أخوتي وأخواتي **هدى، مونية، وليد، زهير** وإلى زوجة أخي **كرمة**
وإلى من تركت حزنا كبيرا في قلبي أختي الصغيرة **يسرى** رحمها الله وجدتي الحبيبة
خديجة رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه
وإلى الكتاكيت الصغار الذي اضافوا إلى حياتنا نكهة الحياة **لؤي، مؤيد، مارلين،**
تسنيم، جهان، جزيل إلى كل أولاد عمي وبنات عمي
وأخوالي وأعمامي

مقدمة

نحمد الله الذي بدأ بالإحسان، وأحسن خلق الإنسان بنطق اللسان وفضيلة البيان وجعل له من العقل الصحيح و الكلام الفصيح منبأ عن نفسه، ومخبرا عن ما وراء شخصه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء و الرسل وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين أما بعد:

عرف العالم في السنوات الأخيرة تحولات وتغيرات جذرية مست مختلف المجالات الحياتية نتيجة التفجر المعرفي والثورة التكنولوجية التي باتت المحرك الرئيسي لهذا العصر في صياغة الحاضر و تشكيل المستقبل، وأصبحت متطلبا أساسيا في شتى المجالات الفكرية و الدينية و الاجتماعية و التربوية و السياسية من أجل تطوير الواقع التعليمي و الرفع من مستوى التعلم.

ولما كانت السمة البارزة للحياة منذ نشأتها تعتمد على التغيير والتجديد فكرا وعملا، تنظيرا وتطبيقا كان لابد من مسايرة ومواكبة هذه التطورات و النهوض بمجال تعليم اللغة عامة و اللغة العربية خاصة باستخدام طرق وتقنيات ومناهج حديثة تسهل عملية تعلمها وتعليمها.

ولقد فرضت مثل هذه التطورات و التغيرات إيجاد مناهج مدرسية التي تشكل محور إصلاح المنظومة التربوية الحالية من أجل المساهمة في تحسين المردود المدرسي، وذلك بالتغيير العميق الذي لا يقتصر على المضامين فحسب بل تقتضي مقاربة جديدة في تصورها وإعدادها وفي هيكلتها وتنظيمها في إطار المقاربة المنهجية.

وكانت الدوافع لاختيار هذا الموضوع "تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول والثاني السنة الأولى من التعليم المتوسط" تتمثل في الآتي:

- أنه موضوع جديد وحديث.
- حب الإطلاع على المنهاج الجديد عند الجيل الثاني وكشف جوانب الغموض فيه.
- كشف جوانب الاختلاف بين الجيلين وأهم التطورات الحاصلة في الجيل الثاني و الهدف منها.
- الاستفادة من دراسة المنهاجين في مجال التعليم مستقبلا.

وبحكم جدة الموضوع كان هدفي منه أن يكون مرجعا يستفاد منه مستقبلا في فهم المنهاج الجديد وقد أجاب فحوى موضوع البحث عن الأسئلة المطروحة التي كانت تتبادر في أذهاننا و المتمثلة فيما يلي:

ما أبرز التغيرات التي جاء بها منهاج الجيل الثاني؟ وهل مس التغيير كل جوانب المنهاج؟ أم أنه شمل جزءا منه فقط؟ وما أشهر المصطلحات المتداولة عند الجيلين؟ وما أبرز تساؤل بني عليه الموضوع هو: من الجيل الأول إلى الجيل الثاني لماذا؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات، سيق البحث في خطة مرسومة متمثلة في مقدمة وفصلين وخاتمة، حيث تناولنا في الفصل الأول: معارف حول التعليمية وقد جاء ضمن مبحثين

المبحث الأول: بعنوان التعليمية ونظريات التعلم وتناولنا فيه ماهية التعليمية لغة واصطلاحا أنواع التعليمية، أقطابها ونظرياتها

المبحث الثاني: بعنوان مكونات العملية التعليمية وتناولنا فيه تعريف المنهاج (لغة واصطلاحا) وأسس بنائه وعناصره الخمسة مع الاختصار.

الفصل الثاني: من الجيل الأول إلى الجيل الثاني لماذا؟ وقد ضم مبحثين:

المبحث الأول: تطوير المنهج الدراسي، وتناولت فيه مفهوم التطوير (لغة واصطلاحا) مبررات تطوير المنهج وأسس وأساليبه.

المبحث الثاني: دراسة مقارنة بين كتاب اللغة العربية عند الجيل الأول وكتاب اللغة عند الجيل الثاني سنة أولى متوسط، و الاختلاف بين الكتابين المدرسيين.

واعتمدنا في دراستنا هاته على جملة من المصادر الصادرة عن وزارة التربية الوطنية و اللجنة الوطنية للمنهاج منها، كتاب المنهاج، أسسها عناصرها وتنظيماتها و الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية، دليل الأستاذ وكتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط سابقا لشريف مربي، ودليل الأستاذ و الكتاب المدرسي الساري حاليا لمحفوظ طحوال، إضافة إلى كتاب المرجعية العامة للمناهج وكتاب الدليل المنهجي لإعداد المنهاج و الإطار

المرجعي لإعادة كتابة المناهج الصادرة كلها عن اللجنة الوطنية للمناهج وطرق التدريس وغيرها.

وفي دراستنا لهذا الموضوع واجهتنا العديد من الصعوبات التي لا يخلو منها أي بحث و المتمثلة في صعوبة الحصول عن المصادر الأصلية المضبوطة، مع صعوبة إيجاد المعلومات و التوسع فيها.

وختاما لا يكون الحمد إلا لله عز وجل، و الشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة الدكتورة "أوريدة فرج" لما قدمته لنا من توجيه و الامتتان و العرفان لما بذلته معنا من جهد طيلة فترة العمل، ولكل من قدم لنا التوجيه و النصح و الإرشاد و المساعدة وأسألك الله الفلاح.

الفصل الأول

التعليمية و المنهاج الدراسي

المبحث الأول: التعليمية ونظريات التعلم

1- تعريف التعليمية:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: مادة (ع.ل.م) من الجذر علم، ومنه علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه وعلمنه الشيء فتعلم.¹

وفي التنزيل « وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ » البقرة 102.

فكلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة من "علم" أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ويغني عن إحضاره إلى مرأى العين فيكون ذلك أسهل وأخف وأقرب من تكلف إحضاره.

اصطلاحا: هي تلك الدراسات التي تطبق مبادئها على مواد التعليم، وهي تقديم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية ونقف عند بعض التعاريف للتعليمية.²

عرفها "أدم سميث" على أنها: "فرع من فروع التربية، موضوعها هو خلاصة المكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة و المتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم و التعلم فتخطط للأهداف التربوية ومحتوياتها

¹ ابن منظور: لسان العرب. ج.1 ط.1. دار الكتب العلمية. 203. ص 3082.

² عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية، ط.1. جسر للنشر و التوزيع . الجزائر 2014. ص 19-21.

وتطبيقاتها التعليمية ومواقبتها، كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف و الطرائق المناسبة ووسائل مراقبتها وتعديلها.

كيفية التخطيط للتعليم: إذا كان على المعلم أن يضع مخططا علميا لأي نشاط تربوي يقوم به ويراعي الأقطاب الثلاثة المشكلة لأي فعل تربوي في مجتمعه، يكون قد أجاب عن الأسئلة بدقة وأعطى لها تصورا علميا واضحا.

أ) من أدرس؟ (أهداف التعلم، تنظيمها، تكيفها لتصبح قدرات أو كفاءات)

ب) كيف أدرس؟ (اختيار استراتيجيات التعلم من وسائل وطرائق)

ج) ما هو أثر التعلم؟ (تقييم المردود التربوي للمعلم واكتشاف جوانب النقص و القصور في استراتيجيات التعلم).

د) ماهو أثر التعلم ؟ (اقييم المردود التربوي للمعلم واكتشاف جوانب النقص والقصور في استراتيجيات التعلم)

2- أنواع التعليمية:

يمكننا أن نحصر موضوعات هذا المجال في موضوعين أساسيين هما: التعليمية الخاصة و التعليمية العامة.¹

أ. التعليمية العامة: (didactique général)

تهتم التعليمية العامة بجوهر العملية التعليمية وأهدافها و المبادئ التي تسند إليها و العناصر المكونة لها "المناهج. استراتيجيات التدريس. الوسائل التعليمية. صيغ تنظيم العملية

¹ - وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط. ص 10

التعليمية...الخ، ومن ثم القوانين العامة التي تتحكم في تلك العناصر أو بالقوانين و الأحكام العامة التي تتحكم بالمنهاج و التي تتعلق بمختلف المواد الأساسية.¹

ب.التعليمية الخاصة: (didactique spéciale)

تعتبر جزءا من التعليمية العامة، كما أنها تهتم بالقوانين و المبادئ ولكن على نطاق أضيق لأنها تهتم وتتعلق بدراسة مادة واحدة، ولديها وسائل خاصة، وبعبارة أخرى التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأنجح السبل و الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، كما تهتم بتعديل ومراقبة العملية التربوية تم تقويمها.²

نستنتج أن التعليمية تنحصر في موضوعين فقط هما التعليمية العامة و الخاصة و التعليمية الخاصة تعتبر جزءا من العامة.

3- أقطاب العملية التعليمية:

هي عملية تكاملية تتفاعل بين أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل إيجابي كي تتحقق أهدافي التعليم، لأن حصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية وأطراف أو محاور العملية التعليمية هي:

أ. **المعلم:** حيث يعد الكائن الوسيط بين المتعلم و المعرفة، له معرفته وخبرته³ وله دور كبير وحيوي في العملية التربوية و التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم

¹ - عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية.ص 27

² - وزارة التربية الوطنية: المرجع السابق، ص 11.

³ - أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، ط1.دار النهضة العربية بيروت، لبنان، 2008، ص 20.

على إعادة اكتشاف الحقائق العملية وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير وعلى أسلوب الحوار و المناقشة المنظمة واكتسابهم المهارة العملية المتعلقة بالتجربة.¹

ب. المتعلم: هو محور العملية التعليمية وهو أيضا مهياً للانتباه و الاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.²

ج. المادة التعليمية: هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث يعود مؤلفو البرامج الدراسية إلى الخزائن المعرفي و الإنساني المخبأ في ثنايا الكتب و الوثائق ومن هنا يأتي عمل المعلم في النقل و التلخيص و الترتيب، فتصبح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وتلقينها للتلميذ مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم يقتصر على اكتساب اللغة و المعلومات دون مراعاة اهتمام التلميذ وحوافزه، وفي هذه الحالة يصبح المعلم الناجح هو من يستطيع أن يقدم أكبر عدد ممكن من المعارف للتلميذ، أما المادة التعليمية حديثاً فتبتعد عن العملية التلقينية و الحشو والتعليمية لا تنظر إلى هذه العناصر إلا وهي مجتمعة ومتكاملة وذلك لتفاعلها وتداخلها نظراً للعلاقات التي تربط بينها وهذه العلاقة نلخصها على النحو الآتي:

❖ **العلاقة بين المعلم و المتعلم:** يربط بين المعلم و المتعلم عقد ديداكتيكي "تعليمي" حيث تجمعهما علاقة تربوية بيداغوجية، فلا يمكن للمعلم أن يؤدي رسالته على أكمل وجه إذا كان يجهل خصائص تلاميذه النفسية، وقدراتهم العقلية ورغباتهم وحاجاتهم و البيئة التي يعيشون فيها وظروف حياتهم وذلك باستغلال نشاط المتعلم و فعاليتيه في الدروس فما يفسح

¹ - محمود داود سلمان الربيعي: طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط1. عالم الكتب الحديثة الأردن، 2006، ص 32.

² - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الادائية، ط1، عالم الكتب الحديثة و التوزيع عمان الأردن

المجال للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم و آرائهم في إطار نظام القسم و التقرب منهم لتوجيه سلوكهم وتحسين نموهم.

❖ **علاقة المعلم بالمعرفة:** هي علاقة تنقيب وتقص لمفاهيمها وخصائصها وصحتها وصلتها بالمنهج، ومدى ملائمتها لقدرات المتعلمين العقلية و المعرفية ثم البحث عن آليات تكيفها لتكون في مستوى المتعلمين، وتكون مثيرة لاهتماماتهم، مشبعة لحاجاتهم المعرفية و الحركية وتتعداها إلى الاجتهاد و السعي لإيجاد أحسن الظروف و ترجمتها إلى قدراتها وكفاءات لدى المتعلمين لأن غاية التعليم و التعلم أن نجعل المعارف النظرية سلوكيات عملية تتجلى في مواقف المتعلمين في الحياة العملية الحقيقية بصورة إيجابية ومتلائمة.

❖ **علاقة المتعلم بالمعرفة:** هي علاقة تكوين، حيث يشارك في بناء معارفه بنفسه لاكتساب المهارات و القدرات و المعارف المختلفة لإشباع حاجاته وميوله وعواطفه بعد تصحيح تصورات الخاطئة.

4- نظريات التعلم: إن الحديث عن نظريات التعلم أو المبادئ العامة للتعلم لأمر ضروري مما يجعل الاعتماد عليها في عمليات التعلم أمراً ملحا، لذلك أردنا أن نذكر بعضاً منها ولو بطريقة موجزة، حيث اقتصرنا في بحثنا هذا على نظريتين هما: السلوكية التي تركز على الظواهر الملموسة التي تخضع للملاحظة واستبعاد العوامل الكامنة غير الظاهرة و النظرية المعرفية التي تركز على المنهج العقلي الذي يرى أن كل إنسان مزود بجهاز لغوي فطري يمدّه بافتراضات على اللغة.¹

1.4. النظرية السلوكية:

تعود إلى أبحاث وطسن 1912- ودايك 1932.... وتقترن بالعالم الروسي الفيزيولوجي بافلوف (1936-1948) في مجال التعليم عن طريق التعزيز ثم تبنى العالم

¹ - عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية- دار المعرفة للنشر و التوزيع ، القاهرة، 1988، ص 27.

الأمريكي دايك طريقته في التعليم على وجهه نظر معينة، حيث يرى أن التعلم بالمحاولة و الخطأ هو السبيل الوحيد لترقية السلوك و تحسينه واكتساب المهارات الجديدة عند الإنسان و الحيوان على حد سواء حيث قارن بين عملية التعلم عند الإنسان وعند الحيوان ويعتقد أن هناك ثلاث قوانين أساسية تتحكم في عملية التعليم بالمحاولة و الخطأ وهذه القوانين هب قانون الاستعداد قانون التدريب وقانون الأثر.¹

وقد نشأ في رحاب المبادئ السلوكية تيار لسانی يتزعمه الباحث الأمريكي بلومفيلد الذي كان متأثراً بأفكار عالم النفس "لويس" ويرتكز على دعامتين أساسيتين هما:

1- إمكانية تفسير الحدث اللغوي تفسيراً ألياً بناء على مفهوم المثير و الإستجابة.

2- إمكانية التنبؤ بالكلام بناء على المواقف التي تحدث فيه بمعزل عن العوامل الداخلية أما سكينر بين نوعين من ردود الأفكار و الانعكاسات هما:

أ- **الإستجابي:** ما يرتبط بمثير معين بالبيئة الخارجية وهذا النمط لا يمثل إلا قدراً ضئيلاً من سلوك الكائن الحي، وهو يرتبط بنمط الإستجابة بدون مثير.

ب- **الإجرائي:** وهو ما لا يرتبط بمثير محدد من العالم الخارجي (الإنسان عندما يقود سيارة أو يتناول الطعام).²

2.4. النظرية المعرفية: منهج عقلي يرى أن كل إنسان مزود بجهاز لغوي فطري جيد بافتراضات عن اللغة وما يضعه المتعلم أنه يختبر هذه الافتراضات اختباراً مستمراً حتى يصل إلى القوانين الطبيعية للغة³ ويعني ذلك أن أصحاب المدرسة الإدراكية يؤكدون على فاعلية الطفل في تعليم اللغة، وكذلك يؤكدون على أن النمو اللغوي في طريقة نمائه متشابهة

¹ - المرجع نفسه، ص 27.

² - المرجع نفسه الصفحة نفسها.

³ - عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وبتعليم العربية، ص 28.

مع النمو المعرفي بمعنى أن الطفل يتعلم المفردات و القواعد اللغوية كي يعبر عن تعلمه نتيجة الاكتشاف النشط الفعال للبيئة و الخبرات المباشرة وغير المباشرة يخبرها الطفل وتمكنه من التعبير عن هذه الخبرات وعن تفاعله معها.

نلاحظ أن النظريات عبارة عن افتراضات يستنتجها عقل الإنسان الذي يكون هو الآخر مزودا بجهاز لغوي فطري، حيث نلاحظ أنه يقوم باختبار هذه اللغة وإدراكها وفهمها حتى يتعلمها على أكمل وجه، وذلك عبر تطبيقه للقواعد و النشاطات حتى يكتمل نموهم اللغوي.

المبحث الثاني: مكونات عامة للمنهاج الدراسي

تعد العملية التعليمية فن التعليم ذاته وهي مرتبطة بالمواد الدراسية ومحتوياتها وتهتم بالعناصر المكونة لها "المنهاج" التخطيط للأهداف ومراقبتها وطرائق وأساليب تبليغها ووسائل تقويمها وتعديلها.¹

1- تعريف المنهج:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور:²

مادة(ن.ه.ج) من الجذر نهج منه: طريق نهج: أي بين واضح وأنهج الطريق وضع واستبيان وصار نهجا واضحا بينا.

وفي التنزيل «لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا» المائدة 48.

وتأتي كلمة المنهج curriculum من الأصل اللاتيني معناه حيث يرى التربويون بأن المنهج يشبه معدة الأرض و المخططة التي يستخدمها التلاميذ في سباقهم نحو الوصول إلى خط النهاية وهو الشهادة الدراسية أي يقصد بهذا الكلام أن المنهج حلبة سباق للمواد الدراسية المفردة على التلاميذ.³

نستنتج أنه لا يمكننا العمل بشيء دون الاعتماد على المنهج أو الطريق البين الواضح وأن المنهاج يحتوي أهدافا واضحة خالية من الغموض وما شابه ذلك.

¹ - ابن منظور لسان العرب، ج6، ص 4554.

² - المرجع نفسه، ص 4554.

³ - اللجنة الوطنية للمناهج، أسسها، عناصرها، تنظيماتها، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 2009، ص 6

اصطلاحاً: له تعاريف عديدة وهي:

المنهج الدراسي هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطالب بمجموعة من الفرص التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم.¹

- هو الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية و القومية وهي الطريق إلى مستقبل أسعد وعالم أفضل وهي مهمة جداً بالنسبة للمعلم و المتعلم على حد سواء فهي من جهة أخرى تساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.²

- هو معرفة منظمة بالكتب المدرسية المقررة من السلطات التربوية كي يدرسها المتعلمون في المراحل التعليمية المتدرجة.³

نستنتج أن المنهج الدراسي يزود الطالب بمجموعة من المعارف و الحقائق ينمي تعليمه و المنهاج لا يؤدي فاعلية التعليم لوحده، بل هناك عناصر مساعدة له تتعاون كلها مع بعضها البعض حتى تصل إلى الهدف المنشود من هذه العناصر الوثيقة المرافقة للكتاب المدرسي.

أ - **الوثيقة المرافقة:** هي وثيقة خاصة بالمنهاج في المرحلة التعليمية حيث أنها تشرحه وتوضح ما ينبغي تعليمه و الإطار الذي يجري فيه المدرس اختباره بهذا ينبغي أن تشكل أداة عمل هامة للمدرس من المنهاج، حيث تشرح بالتفصيل أسباب إدراج المفهوم وتصيغه

¹ - محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسير للنشر، عمان، 2011، ص 20.

² - سعدون محمود الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 102.

³ - سهيلة محسن القتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفعال، ط1، دار الشروق، عمان، 2005، ص 32.

بشكل واضح ومعلل، كما تشرح المعارف و الممارسات المرجعية التي تتطلبها المادة في مستوى معين.¹

كما تقترح تنظيما بيداغوجيا مكيفا مع خصوصيات كل مادة وتيسر القيام بالتقويم الذاتي كما تعتمد على النشاطات أو البحوث التي يقوم بها التلاميذ.

نستنتج أن هذه الوثيقة مرتبطة بشرح المنهاج في عملية التعليم حيث توضح كل شيء وتسهل للمعلم مهمته، كما أنها تيسر عملية التقويم وتساعد التلميذ في تقويم نفسه و الأستاذ في تقويم طالبه.

ب- الكتاب المدرسي: تعد الكتب المدرسية من الوسائل الأساسية التي تعبر عن المنهج وتعكس أهدافه فهي أداة مهمة في العملية التعليمية، وفي بلادنا خاصة سواء كانت هذه الأداة في يد المعلم أو في يد المتعلم و الكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس و الطالب على أداء مهمتها في المدرسة.²

كما أن الكتاب المدرسي مرجع الطالب الأساسي يثري معارفه وخبراته وهو مصدر للمعرفة يزوده بالمعلومات الضرورية، وبفضله ينال الطالب قدرا مميزا من ثقافة مجتمعه وأمته ويزوده بألوان الثقافات الأخرى.³

نستنتج أن للكتاب المدرسي دورا فعالا في عملية التعليم فهو وسيلة هامة يساعد الطالب على التعلم وعلى تلقي المعرفة و الثقافة، لكنه صار مهملا في الآونة الأخيرة حيث نرى البعض يتجنب قراءة الكتب و البعض الآخر يشغل بأشياء أخرى فلا يتسنى له الوقت

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، ص 78.

² - سعدون محمود الساموك وهدي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص 125.

³ - المرجع نفسه ص 125.

للرجوع إلى الكتب ورغم هذا نظل الحقيقة بأن الكتب هي مرجع الطالب الأساسي في
عملية.

بعض الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي :

- عدم ملائمة من حيث المحتوى و الأسلوب و الشكل.¹

العلاج: يجب أن تكون مادته مشوقة مثيرة لاهتمام المتعلمين، ومتنوعة الموضوع، على
المحيط الاجتماعي، وأن يكون الأسلوب سهلا وأن يكون محلي بالصورة حتى يقبل المتعلم
على قراءته.²

فبالرغم مما يقال عن التكنولوجيا وآلاتها في التعليم يبقى الكتاب المدرسي مكانة متفردة
في العملية التعليمية، فالكتاب سهل الاستعمال قليل التكلفة مقارنة بالبدائل التكنولوجية
الأخرى

كما أنه يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب ويمكنه من التحكم
بعناصره الأربعة: الأهداف و المحتوى و التقويم و الأنشطة و الطرق.³

نستنتج أن محتوى الكتاب يجب أن يحتوي على تشويق لجذب إليه القارئ وأن يحتوي
في بعض الأحيان على الغموض ليزيد من رغبة المتعلم في القراءة وأن يحتوي على مواضيع
متنوعة كي لا يمل القارئ من تكرار نفس الموضوع

¹ - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر 2015، ص 7.

² - المرجع نفسه

³ - عبير عليجات، تقويم وتطوير الكتب المدرسية، ط1، دار الحامد، عمان، 2006، ص 29.

2- أسس بناء المناهج:

هي الأطر و المبادئ و القواعد التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية، وهي أيضا المعايير التي يتم في ضوءها تقويم تلك المناهج، وتصنف في الأسس الفلسفية و الأسس الاجتماعية و النفسية و المعرفية.

1.2. الأسس الفلسفية: هي الأطر الفكرية التي يقوم عليها المنهاج الدراسي بما يعكس خصوصية المجتمع المتمثلة في عقيدته وتراثه وحقوق أفرادهم وواجباتهم.

2.2. الأسس الاجتماعية: وتعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطوره في المجالات الاقتصادية و العلمية و التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع وقيمه الدينية و الأخلاقية و الوطنية و الإنسانية.¹

3.2. الأسس النفسية: وتعني الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية و الاجتماعية و العوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة، وينبغي أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين و حاجاتهم ومشكلاتهم وربطها بالمنهج بما ينسجم مع مبادئ نظريات التعلم و التعليم.

4.2. الأسس المعرفية: وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها في تعليم المادة، وتطبيقاتها وينبغي هنا تأكيد تتابع مكونات المعرفة في المواد الدراسية الأخرى، وعلى العلاقة العضوية بين المعرفة و القيم و الاتجاهات المختلفة.²

نستنتج أن المناهج تعتمد على عدة أسس تساعد في عملية التعليم و التعلم، كما أنها لا تهمل المادة الدراسية وعلاقتها بالمجالات الأخرى.

¹ - محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ص 22.

² - المرجع نفسه، ص 22

3-عناصر المنهج: يتكون من 4 أركان:

1.3. الأهداف: وهو الشيء الذي يسعى التعليم إلى تحقيقه.

2.3. المحتوى: المضمون الذي يبنى على الأهداف ويشتمل على المعلومات و المناهج و المبادئ و القيم و المثل التي يتعلمها الطلبة.

3.3. الطريقة: هي الدليل

4.3. التقويم: لمعرفة تحقيق الأهداف أو ملائمة الطرق و الأساليب التي تنفذ التعليم

4- الوسائل التعليمية: هي كل أداة تعين المتعلم و المعلم على عملية التعليم¹

نستنتج أن عملية التعليم تحتاج في تحقيقها للنجاح إلى المنهاج الذي يعتمد ويحتاج هو الآخر إلى 4 أركان أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تكمل بعضها البعض، فإن غاب عضو فيها اختلت العملية التعليمية التعليمية.

5- الأهداف التعليمية:

عند القيام بعمل معين يجب أن يكون هذا العمل موجها نحو تحقيق الأهداف المعينة "حق" لا يكون عرضة للانحراف والارتجال، مما قد يسبب الخسارة في الوقت والمال و الجهد.

والمراحل التعليمية المختلفة لها مجموعة أهداف تربوية تسعى إلى تحقيقها فهناك أهداف للمرحلة الابتدائية وهناك أهداف للمرحلة الإعدادية وكذلك الحال بالنسبة لمرحلتى الثانوية

¹ - سعدون محمود الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 106.

و الجامعية بحيث تتكامل هذه الأهداف في النهاية لتحقيق أهداف التربية بوجه عام.¹

1.5. تعريف الأهداف التعليمية: يمكن تعريف الأهداف التعليمية على أنها تلك

العبارات التي تكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة الدراسية، أو بعد الانتهاء منها مباشرة، إنها تمثل العبارات التي تصف أداء المتعلمين على أن يكونوا قادرين على القيام بها قبل الحكم عليها بالكفاءة في تلك الأداءات، كما أنها تصف النتيجة المرغوب فيها للعملية التعليمية وليس خطوات عملية التدريس ذاتها.²

نستنتج أن الأهداف التعليمية تهم وتقيد التلميذ خاصة و بالدرجة الأولى، كما أنها نهاية المطاف على القيام بالعمل الموجه إليه ويكون بذلك قد حقق أهدافا معينة تتكامل مع أهدافه التربوية عامة.

كما نلاحظ أن الأهداف التعليمية تهدف لملاحظة مدى درجة استيعاب الطالب داخل الحصة الدراسية أو خارجها.

خطوات صياغة الأهداف التعليمية:

تتمثل خطوات صياغة الأهداف التعليمية في الآتي:

- تحديد المعارف و المهارات التي ترغب من المتعلم اكتسابها كنتيجة للعملية التعليمية.
- تحديد السلوك الدقيق الذي ترغب من المتعلم أن يقوم به كي يبرهن على أن الهدف الذي وضع له قد فهمه وعمل على تحقيقه.³
- تحديد وتحقيق النتيجة المرغوب فيها أو تحديد نتائج السلوك الذي تم تحديد من قبل.
- تحديد الشروط التي توضح طريقة إثبات السلوك أو البرهنة عليه.

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج أسسها، تنظيماها، ص 53.

² - جودت أحمد سعادة: صياغة الأهداف التربوية و التعليمية، ط1، لدار الشروق للنشر، عمان 2005، ص 138.

³ - جودت أحمد سعادة: صياغة الأهداف التربوية و التعليمية، ص 140.

– وضع معيار يشكل الأساس الدقيق ليقون بالأداء المطلوب.¹

نستنتج أن صياغة الأهداف التعليمية تتمثل في خمس خطوات حيث تعمل على إكساب المتعلم مهارات ثم تحديد سلوكه بمدى فهمه لما تعلمه حتى يقوم بتحقيقه ويعطي لنا نتيجة ثم يبرهن نفسه في الوجود ليشكل لنا الأداء المطلوب و المتوقع منه في نهاية الأمر.

تصنيفات الأهداف التعليمية:

صنفت الأهداف التعليمية بأبعاد ثلاثة وهي:

- البعد المعرفي: يشمل الأهداف و النتائج العقلية (المعرفة، الفهم)
- البعد الوجداني: الأبعاد الدالة على المشاعر و الانفعالات كالاهتمامات و الاتجاهات.

– البعد الحركي: يشتمل على الأهداف و النتائج الدالة على المهارات الحركية.²

نستنتج أن الأهداف التعليمية تصنف إلى ثلاثة أبعاد تشتمل على كل ما هو بسيط وتبتعد كل البعد عن الأشياء التي تحتوي على الغموض كما تعتمد على المشاعر و الانفعالات أي تعتمد على العاطفة كما لا تستغني على الإنتاج العقلي و الأهداف المراد تحقيقها.

2.5. المحتوي: يعرفه التربويون بأنه الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على

تلاميذ صف دراسي معين، فهو ينحصر في مجموع الكم المعرفي المتراكم وترتيبه ترتيباً منطقياً ولعل هذه النظريات أتت من اهتمام المربين بالمعرفة باعتبارها وسيلة أساسية لتكوين العقل الإنساني باعتباره أثمن ما في الإنسان.

¹ – سعدون محمود الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص141.

² – المرجع نفسه ص 136.

وكما اتضح من قبل فإن الإنسان ليس عقلا فقط، بل عقل وروح وجسم ومن هنا تغيرت النظرة إلى المحتوى فأصبح ينظر إليه على أنه كل ما يضعه المخطط من خبرات سواء كانت معرفية أو انفعالية أو حركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلاميذ.¹

نلاحظ أن المحتوى هو عبارة عن موضوعات مقررة تدرس، كما أنها تحتوي على معلومات مرتبة موضوعة من قبل التربويين على شكل خطة مدروسة مسبقا لهدف تطوير ونمو وتغذية عقل التلميذ بما هو مفيد.

معايير اختيار المحتوى:

من أهم معايير اختيار المحتوى ما يأتي:²

- أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف ومتسقا شكلا ومضمونا بها.
- أن يكون هناك توازن بين عمق المحتوى، وأن تتكامل فيه علوم تدريس وحدات اللغة العربية.
- أن يكون المحتوى مراعيًا للمعاصرة إلى جانب اهتمامه باللغة كتراث.
- أن يراعي المحتوى ميول المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم.
- أن يعرض موضوعات اللغة العربية وفقا لقدرات المتعلمين واستعدادهم مراعين في تنظيم المحتوى ما يلي:

✓ الانتقال من المعلوم إلى المجهول.

✓ الانتقال من المحسوس إلى المجرد.

✓ الانتقال من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن الماضي إلى

الحاضر.

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج، أسسها. عناصرها. تنظيمها. ص 73.

² - سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص 81.

لاختيار المحتوى نحتاج لمعايير أساسية أهمها أن يراعي المضمون ميول المتعلمين وحاجاتهم وأن يكون حديثاً وأن يعرض موضوعات حساسة، وأن يحاول الانتقال من معلومات معروفة إلى مجهولة ليترك تشويقاً في نفس الطالب، وأن ينتقل من البسيط إلى المعقد ليتعلم الطالب و يثابر ويجتهد في دراسته للوصول إلى نتيجة.

3.5. طرائق التدريس:

تهتم التعليمية بطرائق التدريس باعتبارها مؤشرات أساسية لنشاطات المعلم و المتعلم وباعتبارها نرسم التأثيرات المتبادلة بين هذين القطبين الأساسيين وبين هذه المادة.¹

و الطريقة ركن أساسي من أركان التدريس بدونها لا يسير الدرس في ظروف حسنة فالطريقة البيداغوجية هي تخطيط لمجموعة من الخطوات و المراحل المترتبة على مجموعة من المبادئ و النظريات المستخلصة من علوم التربية أو هي خطة يرسمها المعلم للمواقف التعليمية المختلفة قبل الشروع في الدرس لتؤدي إلى تحقيق أهداف محددة.²

نستنتج أن التدريس لا يقوم إلا بطرائق يعتمدها المعلم في عملياته التعليمية حيث نلاحظ أن الطالب يتأثر بطريقة أستاذه، فيقلده في أعماله وفي طريقة كلامه وفي أسلوبه أحيانا وحتى في حركاته، وذلك لمدى تأثيره بطريقة أستاذه الذي يعتبره قدوته، ولكن نلاحظ أنها تارة تعود بالتأثر الإيجابي وتارة أخرى تعود بالسلب

أنواع الطرائق: تعددت الطرائق لكن سنذكر أهمها فيما يلي:

أ- **الطريقة الإلقائية:** هي طريقة تقليدية حيث يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس و المعلومات على الطلاب معتمد على نفسه دون الاهتمام بالطالب، حيث يكون المتعلم ملتزماً بعملية

¹ - وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط ص 26.

² - المرجع نفسه ص 26.

الإنصات و الالتزام بما يقال له وتدوين ما يسمعه، فهي شكل المحاضرة أو الإلقاء وتحول فيها المعلومات من أدمغة المدرسين إلى أدمغة الدارسين.¹

نلاحظ أن هذه الطريقة تقليدية تعتمد على الأستاذ بصفة خاصة بحيث يكون له الدور البطولي في إلقاء الدرس بينما يكون دور الطالب تلقى المعلومات فقط، حيث تعتمد هذه الطريقة في الأطوار الثلاثة الأولى في عملية التعليم (ابتدائي، متوسط، ثانوي) أما في الجامعة فتعتمد في المحاضرة فقط.

ب- الطريقة التكاملية: هدفها الرقي بالتعلم إلى مستوى التجديد مع مراعاة ما تحتويه اللغة من مميزات وخصائص وسميت بهذا الاسم لأنها تعلم اللغة كوحدة متكاملة من الخطوة الأولى لتعليمها وحتى آخرها إذ لا يمكن أن نصطلح على هذا النمط اسم طريقة حيث أنها منهج تعامل لغوي يعتمد على المهارات النفعية المستعملة من قبل المدرس أثناء إلقائه للدرس (إذ نحن ألقينا نظرة خاطفة على تطبيق هذه النظرية على اللغة العربية نجد أن التربية عندنا أوسع وأشمل من حيث المدلول، مما يستعمله الأشخاص العاديون في حياتهم حيث أن التربية هي تنمية الوظائف حتى تبلغ كمالها).²

نستنتج أن الطريقة التكاملية تهدف إلى عدة إصلاحات خاصة بالتعليم حيث تهدف إلى التجديد و الرقي في اللغة مع محافظتها على المحتوى (المضمون).

ج- الطريقة الحوارية: تسمى هذه الطريقة بالجدلية تقوم على الحوار، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل بينه وبين المتعلم عن طريق المناقشة و الحوار لموضوع ما

¹ - صالح بلعيد: "دروس في اللسانيات التطبيقية"، ط3، دار هومة بوزريعة، ص 58.

² - حسين الديلمي وآخرون: اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر، الأردن، 2005، ص 91.

الذي كان يولد المعرفة بالحوار و النقاش بينه وبين طلابه، بحيث يكون هناك تفاعل بينه وبين المتعلم عن طريق المناقشة و الحوار لموضوع ما.¹

نستنتج أن الطريقة الحوارية تعد الأنجح وذلك لأسباب نذكر أهمها:

أنها تنمي العلاقة بين المعلم و المتعلم حيث يصبح المتعلم متفاعلا مع المعلم كما يستطيع مناقشة فكرته وطرحها دون خوف فتصير الحصة "بسرعة" وبفائدة على كلى الطرفين، فنجد المتعلم قد فهم الدرس دون عناء كما نجد المعلم قد أوصل الفكرة دون جهد وتعب.

د - الطريقة الاستقرائية: تقوم على الأمثلة التي يشرحها المعلم و يناقشها ثم يبسطها ليستتبط منها قاعدة² وهي نظرية تربوية ترى أن هذه القاعدة عبارة عن مجموعة من المدركات العقلية و المعرفية تتراكم فوق بعضها ويرتبط بعضها بالآخر فتتفاعل وتتصهر فيما بينها

و يتمخض عنها أفكار جديدة، فتجعل التلميذ يبحث عنها للوصول إلى الحقيقة وتستعمل بشكل لافت للانتباه في المرحلة الأساسية، حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول إلى العموميات، وهكذا يعتمد على نفسه في حل المشكلة، كما تغرس فيه حب البحث و الاكتشاف وتستعمل هذه الطريقة بشكل كبير في العلوم الرياضية.³

نلاحظ أن الطريقة الاستقرائية تعتمد على الأمثلة التي تستتبط منها في الأخير قاعدة، كما نلاحظ أن هذه الطريقة تقوم بجذب انتباه المتعلم وذلك للوصول إلى الحقيقة كما أنها تنميّه وتجعله معتمدا على نفسه.

¹ - صالح بعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62.

² - سعدون محمد الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 288.

³ - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62.

هـ - طريقة حل المشكلات: تعتمد على النشاط الذاتي للتلميذ، وذلك من خلال أعماله اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين التلاميذ فيجمعها ويناقش تلاميذه حولها من حيث طبيعتها وأسباب الوقوع فيها ويتوقف النجاح في هذه الطريقة على مدى فاعلية التلاميذ من جهة ومدى مهارة المعلم في إشعار التلاميذ، بما وقعوا فيه من أخطاء وكيفية معالجتها من حيث إبراز العلاقة القوية بين القاعدة النحوية و المعنى الذي تفوق الأمثلة و العبارات.¹

نلاحظ أن طريقة حل المشكلات تعتمد وبشكل كبير على جهد التلميذ الخاص به، سواء كان في القراءة أو الكتابة أو التعبير، ثم يأتي دور المعلم ليظهر براعته في تصحيح الأخطاء و معالجتها وذلك طبعاً بالاعتماد على القواعد النحوية.

4.5. التقويم:

أ - تعريفه: هو خطة عملية تمكن من تحديد الايجابيات و السلبيات في العملية التعليمية وتعين على اتخاذ القرار وهو أيضا عملية بيداغوجية تهدف إلى قياس الفعالية الحقيقية لعمل من الأعمال وفق المعايير التي يحتمل أن تكون أكثر موضوعية من سواها.²

نلاحظ أن العملية التعليمية تعتمد على التقويم، فالتقويم عملية يقيس بها الأستاذ مستوى الطالب الحقيقي أو الفروق بين استيعاب طلابه.

ب - أنواع التقويم: وهي متنوعة منها:

❖ **التقويم المبدئي:** يتم قبل البدء في تطبيق البرنامج التعليمي أو المنهج حتى تتوفر صورة كاملة عن الوضع القائم قبل التطبيق.

¹ - زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المعرفة، مصر 2005، ص 231.

² - خليفة المتقدم: بعض مبادئ وطرق التدريس العامة، الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع، ليبيا، 1987، ص 48.

نلاحظ أن الأستاذ يعتمد في بداية البرنامج التعليمي على تقويم أولي أو مبدئي على طلابه ليكون صورة عن الوضع القائم داخل أي قسم.

❖ **التقويم التكويني:** يلعب دورا هاما في العملية التعليمية بما يوفره من تغذية راجعة لكل من المعلم و المتعلم ومخططى المناهج و البرامج التعليمية ويجري التقويم التكويني في فترات مختلفة أثناء تطبيق المنهج أو البرنامج التعليمي.

نستنتج أن التقويم التكويني له دور فعال وهام في عملية التعليم فهو يكون المعلم كما يكون المتعلم حيث نلاحظ أن له فترات معينة لكي يطبق في البرنامج التعليمي.¹

❖ **التقويم التشخيصي:** يستخدم هذا النوع في تحديد الطالب الذي يتأثر سلوكه أو تعلمه سلبا بعوامل خارجة عن برنامج التدريس، ويشمل التقويم التشخيصي تحديد العوامل الجسمية و الوجدانية و البيئية و النفسية خارج غرفة الصف والتي تؤثر في سلوك بعض الطلاب.

❖ **التقويم الختامي:** يمكن تعريفه في أنه التقويم الذي يتم تصميمه لقياس النتائج التعليمية التي تتم خلال مادة دراسية كاملة أو جزء حيوي من تلك المادة وبمعنى آخر هذا النوع يجري في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج التعليمي، لتقدير أثره وفعاليتها تقديرا شاملا بعد أن اكتمل تطبيقه.²

❖ **التقويم التتبعي:** يجري عن طريق مواصلة تتبع المتعلم بعد التخرج حيث يوفر تغذية راجعة عن آثار المنهج المستقبلية الخاصة بفعالية المتعلم في العمل، وتعامله مع نشاطات الحياة.

¹ - محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهج وطرق التدريس، ص 372

² - المرجع نفسه، ص 372.

❖ **التقويم المؤسسي:** عملية تشخيصية علاجية لتجديد جوانب القوة و الضعف في أداء المؤسسة من أجل تعزيز نقاط القوة، وعلاج نقاط الضعف، ويرتبط هذا الإطار العام بسياسة الدولة ورؤية المؤسسة ورسالتها، كما يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي وجودته.

❖ **التقويم الأصيل:** يمكننا تعريفه على أنه متصل بالأساليب التي تتراوح بين استجابات بسيطة مفتوحة يكتبها المتعلم، وتوضيحات شاملة وتجمعات من الأعمال المتكاملة للمتعلم عبر الزمن.¹

نلاحظ أن جميع التقويمات تساعد المعلم في عمليته التعليمية و المتعلم في أداء الممارسة التعليمية بصفة عامة.

5.5. الوسائل التعليمية:

أ- **تعريفه:** وردت تعريفات عديدة لهذا المصطلح منها:

هي الوسائل التي يستعين بها المتعلم في المواقف التعليمية ويستخدمها المعلم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنمية قدراتهم للتحكم في الكفاءات اللغوية المقررة.²

هي كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف، وعلى العموم هي كل ما لها علاقة بالأهداف اليداكتيكية التي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي.³

نلاحظ أن الوسائل التعليمية غرض يستخدمه المعلم لمساعدة المتعلم في تعلمه وذلك بترسيخ المعلومات ليصير متحكماً في لغته.

¹ - محمد السيد علي: المرجع السابق ص 373.

² - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص 48.

³ - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 107.

ب- أنواع الوسائل التعليمية:

❖ **وسائل معنوية:** وردت تعريفات عديدة لهذا المصطلح منها:

هي الوسائل التي يستعين بها المتعلم في المواقف التعليمية ويستخدمها المعلم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنمية قدراتهم للتحكم في الكفاءات اللغوية المقررة.

❖ **وسائل مادية:** تتمثل في الكتب المدرسية، السبورة، الأجهزة السمعية، البصرية، مما يساعد على تحقيق الفهم والاكتساب فلا يمكن تقديم نص أدبي دون اعتماد كتاب أو مطبوعة بين أيدي المتعلمين.¹

ج - علاقة الوسائل التعليمية بأركان العملية التعليمية:

الوسائل التعليمية جزء فعال في العملية التعليمية فهي ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي أدوات يتوصل بها المعلم لتحقيق أهداف الدرس لما في هذه الوسائل من قدرة على تشخيص المادة التعليمية وتبسيطها إن أحسن اختيارها وتوظيفها، لذا فقد كانت الوسائل التعليمية على مر العصور محل اهتمام رجال التعليم على اختلاف مشاربهم.²

إن المنهاج كنظام يبدأ بتحديد الأهداف التربوية، ثم يحدد المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف من خلال محتوى معرفي معين تتوفر فيه فرصة تحقيق هذه الأهداف التي ستخضع في النهاية لعملية التقويم.³

¹ خليفة المتقدم: بعض مبادئ وطرق التدريس العامة، ص 42.

² عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية، ط2، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، 2003، ص 193.

³ إيناس خليفة عبد الرزاق: الشامل في الوسائل التعليمية، ط1، دار المناهج للنشر، عمان، 2007، ص 83.

مما سبق نستنتج أن الوسائل التعليمية يستخدمها المعلم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وتنمية قدراتهم وتعددت أنواع الوسائل التعليمية في وسائل معنوية ومادية التي تساعد على الفهم و الاكتساب.

الفصل الثاني

من الجيل الأول إلى الجيل الثاني لماذا؟

المبحث الأول: تطوير المنهاج الدراسي

1- مفهوم التطوير: يعد الحديث عن تطوير المناهج من أهم الموضوعات التربوية حاليا لأن أي تغيير في المجتمع لا بد وأن يتبعه تغيير في النظام التعليمي ومن ثم تغيير في مناهج التعليم و التغيير في مناهج التعليم يتطلب بدوره تغييرا في المقررات و الكتب الدراسية و المكتبات وطرق التدريس و الوسائل التعليمية ووسائل الأنشطة و التقييم.¹

لغة: التطور لغة يعني التغيير أو التحويل من طور إلى آخر، فطبقا لمعجم الوسيط فإنه كلمة تطور تعني تحول من طوره²، وهو التغيير التدريجي الآلي، الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها ويطلق أيضا على التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه، أما التطوير فهو التغيير لما يعتمد لتحقيق أهداف معينة.³

اصطلاحا: يمكن تعريف التطوير إجرائيا على أنه "عملية من عمليات هندسة المنهاج، يتم فيها تدعيم جوانب القوة، ومعالجة أو تصحيح جوانب الضعف، في كل عنصر من عناصر المنهاج، تصميمًا أو تقويما وتنفيذا، وفي كل عامل من العوامل المؤثرة فيه و المتصلة به وفي كل أساس من أسسه، وفي ضوء معايير محددة وطبقا لمراحل معينة⁴، وهو عملية الوصول بمستوى المناهج الدراسية إلى أفضل صورة ممكنة حتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة على أحسن وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت و الجهد و التكلفة.

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج، أسسها، عناصرها، تنظيماها، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 2009 ص 197.

² - محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج، ص 22.

³ - علي أحمد مذكور: مناهج التربية، أسسها وتطبيقاتها، ص 291.

⁴ - محمد حسن حمادات: المناهج التربوية، ط1، دار الحمد، دب، 2009، ص 239.

ولأن المناهج من أكثر العناصر التعليمية حاجة إلى النظر المتكرر و المراجعة الدائمة فهي مرتبطة إلى حد كبير بعمليات إعادة التوازن للمجتمع، وتأهيل الطلاب لمعيشة المستجدات في جميع مجالات الحياة.¹

فالتطوير عملية شاملة لأنها تتناول جميع الجوانب و العوامل التي تتصل بالمنهج وتؤثر فيه وتتأثر به، فهي تتناول أهداف المنهج و الخبرات الدراسية سواء منها ما يتصل بالكتب و المقررات الدراسية أو الأنشطة الأخرى وتتناول أيضا طرائق التدريس و الوسائل المعينة و الإدارة المدرسية و المكتبات ووسائل التقويم المتبعة ومدى دقتها ومناسبتها للأهداف المحددة سلفا.²

وقد راعت هذه العملية أهداف التعليم المتوسط التي ترمي إلى جعل كل تلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية و الثقافية و التأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة و التكوين بعد التعليم الإلزامي أو الاندماج في الحياة العملية وتكون هذه الكفاءات ذات طابع فكري اجتماعي وشخصي.³

من خلال ما سبق نستنتج أن التطوير عملية مرتبطة بحالة المجتمع فعلى مر العصور و اختلافها تختلف وتتطور المناهج، فلا يمكن أن يطبق المنهاج القديم في وقتنا الحالي و العكس الصحيح، كما نلاحظ أن التطوير يعتمد على تصحيح ومعالجة جوانب الضعف في المنهاج و التطوير مرتبط بإعادة التوازن للمجتمع.

¹ - محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، ط1، دار الحمد، دب، 2009، ص 239.

² - المرجع السابق ذكره ص 287.

³ - اللجنة الوطنية للمناهج: مناهج السنة الرابعة للتعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2013،

2-مبررات تطوير المنهج:

هناك أسباب عديدة تؤذي إلى تطوير المناهج منها ما هو متصل بالحاضر و الماضي ومنه متصل بالمستقبل، ومن أهم الأسباب ما يلي:

أ- سوء وقصور المناهج الحالية: يمكن الوصول إلى سوء وقصور المناهج الحالية من خلال فحص الامتحانات العامة، تقارير الموجهين و الخبراء الفنيين، هبوط مستوى الخريجين، نتائج البحوث المختلفة التي تنصب على تقويم المنهج بجوانبه المختلفة وإجماع الرأي العام ووقوفه ضد المناهج¹، فإذا تجمعت كل هذه النتائج و التقارير ووضحت صور القصور المختلفة للمنهج وأقنع بها المسؤولين عن العملية التربوية فإنه لابد من تطور هذه المناهج.²

ب- التطور المعرفي التربوي: أي التزايد الدائم للمعارف و التطور التكنولوجي المتسارع الذي يجعل هذه المعارف باطلة المفعول أكثر مما كانت عليه في الماضي.

ج- بروز حاجات جديدة في مجتمعا، وتطلعات جديدة في مجال التربية وإصرار المجتمع على التوعية.³

د - مواكبة الأنظمة العالمية الحديثة: يستطيع واضعو المناهج أن يحكموا على مدى حداثة منهجهم بمقارنته بالمناهج الأخرى المطبقة في الدول الأكثر تقدما ومن ذلك يستطيعون أن يدركوا ماذا كان بالمنهج الموضوع أي قصور و بالتالي يمكن معالجته وتصويره.⁴

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج أسسها، عناصرها وتنظيماتها، ص 197.

² - المرجع نفسه، ص 198.

³ - اللجنة الوطنية للمناهج: الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر 2009، ص 2

⁴ - اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج أسسها، عناصرها وتنظيماتها، المرجع السابق، ص 198.

هـ - **التغير في المنظومات الأكبر:** فكما نعلم أن المنهج منظومة فرعية من منظومة التعليم التي تعد منظومة فرعية من منظومات الثقافات الإقليمية و الإنسانية، وأن هذه المنظومات في تغير مستمر، ولذا فإن أي تغير في هذه المنظومات يستدعي تغييرا أيضا في المنهج نتائج البحوث النفسية و التربوية ظهور نظريات علمية جديدة، حدوث مستحدثات تكنولوجيا التعلم.¹

و - **عدم اتساق عناصر المنهج:** من الشائع أن نجد محتوى المنهج أو استراتيجيات تدريسه أو أساليب تقويمه لا تتفق مع الأهداف الموضوعة له، فقد يكون الهدف مثلا أن يكتسب المتعلم مهارات علمية، في حين تعتمد إستراتيجية التدريس على الدراسة النظرية ومن جهة أخرى لا تتسق أهداف المنهج مع أهداف النظام.²

فالنظام التعليمي ذاته، وفي جميع هذه الحالات فإنه توجد حاجة ملحة إلى تطوير المنهج بحيث يتحقق مثل هذا الاتساق المطلوب و الذي يعد شرطا أساسيا لرفع كفاية المنهج.³

نلاحظ أنه لتطوير منهج ما لابد من وجود أسباب قد تكون متصلة بالماضي أو الحاضر أو المستقبل فمثلا في وقتنا الحالي مع التطور التكنولوجي و التزايد في المعرفة نلاحظ أن المعلومات باطلة المفعول مما كانت عليه سابقا، كما نلاحظ أن كل من يبرز أشياء جديدة وأنواع مختلفة مما قد يسبب نزول بعض المناهج القديمة و إلغائها وتعديلها وتطويرها.

3-أسس تطوير المناهج:

يبنى تطوير المنهج على مجموعة أسس تتمثل فيما يلي:

– أن يبنى المنهج على نتائج تقويمه.

¹- محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج، ص 28، 29.

²- المرجع نفسه، ص 29

³- المرجع نفسه الصفحة نفسها.

- أن يكون التطوير شاملا ومتكاملا وتعاونيا.
- أن يكون التطوير هادفا ومرنا ومستمر.
- أن يراعي التطوير خصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة.
- أن يسهم التطوير في إثراء حصيلة المتعلمين وخبراتهم السابقة.
- أن يقوم التطوير على البحث العلمي و التكنولوجيا و التربوي.
- أن يستشرف التطوير حاجات المستقبل ومشكلاته.
- أن تتوافر للتطوير الإمكانيات البشرية و المادية اللازمة لإنجازه على الوجه الصحيح وأن يراعي التطوير مشكلات المجتمع.¹

لكن المنهج له عدة أسس تعتبر مصادر يشتق منها أهدافه ومحتواه، و التغيرات التي تحدث في هذه المصادر تعتبر قوة محركة وعاملا يستلزم ضرورة تطوير المنهج ليلائم التغيرات التي حدثت في مصادره، وإلا أصبح المنهج شيئا منفصلا على جذوره وأساسه وأهم هذه الأسس ما يلي:

4- أساليب تطوير المنهج:

تتمثل الأساليب المتبعة في تطوير المناهج الدراسية في نمطين:

تقليدي ومستحدث حيث تنطبق الأسلوب التقليدي بالجزئية وعدم الشمول و الافتقار إلى البحث العلمي و التجريب التربوي، ويعد هذا الأسلوب أكثر أساليب تطوير المناهج الدراسية شيوعا نظرا لسهولة وبساطة وسرعة تنفيذه ويتجسد فيما يلي:²

¹- المرجع نفسه ص 27.

²- محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج، ص 32.

1.4. التطوير عن طريق الحذف أو الاستبدال:

أ- **التطوير بالحذف**: طريق الحذف جزء من المادة الدراسية وهو ما يطلق عليه بالحذف الجزئي كما أنه قد يتم عن طريق حذف المواد بأكملها.

ب- **التطوير بالإضافة**: وهو أيضا يتم عن طريق الإضافة الجزئية لبعض الصفحات أو الفصول أو قد يتم عن طريق إضافة كاملة لمادة لم تكن مقررة من قبل.

ج- **التطوير بالاستبدال**: ويقصد به تغيير هيكل المادة الدراسية بهيكل آخر مخالفا مثل استبدال الرياضيات التقليدية بالرياضيات الحديثة.

2.4. **تطوير الكتب وطرق التدريس**: المشكلة الرئيسية في هذا الأسلوب من التطوير أنه يفتقد عنصر الشمول بمعنى أنه كان ينصب على تطوير الكتاب المدرسي (المحتوى) فقط، مع إغفال بقية جوانب المنهج مثل: الطريقة و الوسيلة و التقويم وغيرها.

3.4. **تطوير الامتحانات**: ظهرت أنواع من الاختبارات التي تهدف إلى قياس نمو التلاميذ في مجالات متعددة مثل الجانب التحصيلي، القدرات، المهارات، إلا أنهم قاموا بتطوير الامتحانات بمعزل عن بقية جوانب المنهج.

4.4. **تطوير التنظيمات المنهجية**: من دراستنا للتنظيمات المنهجية نستطيع أن ندرك أن عملية التطوير كانت مستمرة، إذ تطور منهج المواد الدراسية المنفصلة إلى منهج المواد الدراسية المترابطة، ثم إلى منهج المجالات الواسعة الذي أدى بدوره إلى ظهور الوحدات الدراسية ثم منهج النشاط.¹

¹ اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج، أسسها، عناصرها، تنظيماتها، ص 200

نستنتج أن تطوير المنهج يعتمد على أساليب وذلك من خلال نمطين مختلفين: القديم و الحديث، كما لاحظنا أن المنهاج القديم و التقليدي سهل وبسيط ونرى أن التطوير قد يكون إما جزئياً وذلك عن طريق حذف بعض الصفحات أو إضافة البعض وتارة أخرى قد يعتمد على تطوير المحتوى فقط وإهمال بقية الجوانب.

أما الأسلوب المستحدث لتطوير المناهج الدراسية فهو يتسم بالشمول و يستند إلى التخطيط العلمي و التجريب التربوي ويتجسد في الإشكاليات التالية:¹

أ- التخطيط من خلال المواقف: فقد تعطي عملية التقويم مؤشراً لمواضع الضعف و القوة في أي من مجالات التطوير، مما يؤدي إلى تحليل المواقف التي تتعلق بهذه المؤشرات تحليلاً دقيقاً²، وفق معايير معينة وصولاً إلى تحديد المشكلات المعوقة ووضع خطة لتطوير المجالات مما يعالج هذه المشكلات وينمي المنهج تنمية شاملة.

ب- التطوير من خلال الدراسات المقارنة: حيث يتم مقارنة المناهج الدراسية في المجتمع بمثيلاتها في المجتمعات المتقدمة، إذ يتوفر في هذه المجتمعات الخبراء العاملون على بناء المناهج وتقويمها وتطويرها على أسس علمية تجريبية مستمرة تتلقف المستحدث من العلوم و التكنولوجيا وتدفع به إلى المناهج مع مراعاة حاجات المتعلم و المجتمع.

ج- التطوير من خلال البحث العلمي و التجريب التربوي: حيث أفرز هذا البحث وذلك التجريب ما يلي:

- استحداث أساليب جديدة في اختيار وتنظيم خبرات المنهج.
- استحداث تنظيمات جديدة للمناهج مثل: منهج النشاط، المنهج المحوري، المنهج التكنولوجي، منهج الكفايات، المنهج السلوكي، المنهج الإنساني.....الخ.

¹- محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج ص 34.

²- المرجع السابق ذكره اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج ، ص 33.

– استحداث استراتيجيات تعليمية جديدة مثل التعليم الذاتي.

د- استحداث أساليب جديدة في تقويم المناهج الدراسية: مثل التقويم بالأهداف المبني على نظريات التوقع و الاحتمالات و السلاسل الزمنية وغيرها من النظريات التي يمكن لها رسم صورة توقعية للمستقبل.

ومن خلال كل ما سبق واعتمادا عليه أرى بأن عملية تطوير المناهج التربوية عملية ضرورية ومستمرة مع تقدم واستمرار الحياة و لا يجب أن تتوقف لأن توقفها قصور للمناهج عن مواكبة تطلعات المجتمع، لكن يجب أن تتم عملية التطوير في ضوء معايير ومراحل على أن تشمل عناصر المنهاج وأسسها وعملياته.

المبحث الثاني: مقارنة بين منهاج الجيل الأول و الجيل الثاني

1- المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين

أ- مفاهيم ومصطلحات

المقاربة بالكفاءات:

إن الكفاءة كمفهوم أول ما ظهر كان في المجال العسكري شأنه شأن الهدف ثم تدرجت عبر مجالات شتى إلى أن وصلت إلى حقل التربية و التعليم، في حضان النزعة البنائية و النموذج البيداغوجي البنائي هو الذي يسمح بجعل المتعلم قطب الاهتمام خلال الفعل التربوي، و الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التكوين.

في هذه المقاربة لا تعتبر المعارف المستهدفة في المنهاج كأهداف معرفية فقط، وإنما وسيلة لتحقيق أهداف منهجية تقنية وسلوكية مدرجة ضمن ما يسمى بالقدرات وهو المدخل الذي تتصف به هذه المناهج.¹

المقاربة النصية: هي أي يكون النص محور جميع الوحدات التعليمية المختلفة، ومحور النشاطات الداعمة من نحو وصرف وبلاغة وكتابة فهذه النشاطات هي لخدمة النص وتعلمها يكون بواسطة النص بحيث يكون هناك انسجام تام وتتأسق يسمح للمتعلم بالوصول إلى استنتاج رئيسي هو أن اللغة كل متكامل.²

¹- محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ط1 دار الهدى الجزائر، 2002، ص 40.

²- الشريف مريبي: دليل الأستاذ للغة العربية أولى متوسط، دط، ص 18.

الكفاءة الشاملة: هي كفاءة مسار دراسي معين متعلق بمجموعة من الكفاءات الختامية لميادين مادة من مواد، وقد سميت بهذا الاسم لأنها تشمل جميع الكفاءات الختامية للسنة أو الطور أو المرحلة التعليمية.¹

الكفاءة الختامية: مرتبطة بكل ميدان من الميادين المهيكله للمادة وتعتبر بصيغة التصرف عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان مهيكل.²

الكفاءة العرضية: تتكون من القيم و المساعي الفكرية و المنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي ينبغي لاكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف و المهارات و القيم التي تسعى إلى تجميعها.

كفاءات المواد: هي الكفاءة التي يكتسبها المتعلم في مادة من المواد الدراسية وتهدف إلى التحكم في المعارف، وتمكنه من الموارد الضرورية لحل وضعيات مشكلة.³

ملح التخرج: هو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقا بالتخرج من المرحلة ومجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلقا بالمادة الواحدة.⁴

مخطط التعليم السنوي: هو مخطط عام لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي يقضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية انطلاقا من الكفاءات للميادين ويبني على مجموعة المقاطع التعليمية المتكاملة.⁵

¹ - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة، ص 6.

² - وزارة التربية الوطنية: ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط، دط، 2016، ص 3.

³ - الإطار العام لمنهج التعليم المتوسط: وزارة التربية الوطنية، دط، 2016 ص 7

⁴ - المرجع السابق، الصفحة نفسها.

⁵ - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة، ص 9.

المقطع التعليمي: هو مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة و المهام¹، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزاء المتابعة من أجل إرساء موارد جديدة قصد إنماء كفاءة ختامية ما.²

حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية من الاصطلاح:

- على المستوى التصوري من حيث وجاهتها مع غايات ومهام المدرسة الجزائرية وتطلعات المجتمع.
- على مستوى الإعداد أين ظهر التكفل بالمستجدات الحاصلة في المجال البيداغوجي الديداكتيكي.

ب - على المستوى التصوري:

عناصر المقاربة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المنهج	تصور لمناهج بترتيب زمني (سنة وراء سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام العمودي و الافقي
ملمح التخرج	تم التغيير عن ملمح التخرج بشكل كفاءات بأربع مجالات، مجال المعرفة المفاهيمية، مجال المعرفة التطبيقية، مجال الاتصال بالمواقف	تطور الملمح في اتجاه إدماج القيم العالمية العولمة التكيف مع التطور
النموذج التربوي	بنائي: يستهدف الاستقلالية	بنائي اجتماعي بوضع

¹ - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة ص 10

² - اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، عباد ملكية عضو المجموعة المتخصصة، وزارة التربية الوطنية الجزائر، 2005، ص 4.

البنوية الاجتماعية في صدارة كل الاستراتيجيات المنتهجة ¹	في بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي	
--	--	--

ج- على مستوى إعداد المناهج.

1- الجانب البيداغوجي.

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
المقارنة البيداغوجية	المقارنة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقارنة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعية مشكلة ذات دلالة
المدخل	نشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعية مدرسية جديدة	وضعية مشكلة لتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من أطر الحياة
التقويم	برز الاهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم، الشخصي التكويني، التحصيلي، ارتقى إلى تقويم القدرات العليا مثل حل المشكلات	التقويم يشكل أداة فعلية من أدوات التعلم ويهتم بالوظيفتين التعديلية الإقرارية عن طريق تقويم المسارات و الكفاءات. ²

¹- اللجنة الوطنية للمناهج: تطور المناهج الدراسية ص 4.

²- المرجع نفسه ص 6.

على مستوى إعداد المناهج

1- الجانب الـديداكتيكي:¹

عناصر المقاربة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
هيكلـة المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية	تهيكلت المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين.
مستوى تناول المفاهيم	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتـعلم ومكتسباته القبلية	حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم و التعلم.
المضامين المعرفية	نظمت المحتويات بشكل معارف أكثر ترابط الخدمة مجال مفاهيمي	نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج: تطور مناهج الدراسية ص 6.

2- مقارنة بين الكتاب المدرسي للغة العربية سنة أولى متوسط عند الجيل الأول وكتاب الجيل الثاني:

نقوم أولاً بتعريف الكتاب الخاص باللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط على أنه وثيقة تعليمية أنجزتها وزارة التربية الوطنية عن طريق أفراد لديهم معرفة للقيام بمثل هذا الإنجاز حيث تهدف إلى نقل المعارف و المهارات للمتعلمين في هذا المستوى، حيث تعرض فيما يلي وصفا للكتابين على شكل مقارنة من ناحية الشكل و المضمون خاصة و أنه من المستجدات التي أتت بها المنظومة التربوية الجزائرية.

1-مقارنة بين الكتابين المدرسيين عند الجيل 1 و 2:¹

ا- من حيث الشكل:

الوصف الخارجي	كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط (الجيل الأول)	كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط (الجيل الثاني)
1-المسؤول عن إخراجه	- وزارة التربية الوطنية	- وزارة التربية الوطنية
2- العنوان	- كتاب اللغة العربية	- كتابي في اللغة العربية
3- المؤلف	- أحمد حبيلي، لزهر جابري، يوسف مربيبي	- محفوظ كحوال، محمد بومشاط
4- الإشراف	- الشريف مربيبي	- محفوظ كحوال
5- النشر	- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية	- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
6- تاريخ النشر	- 2009 - 2008 م	- 2016 - 2017 م
7- عدد الأجزاء	- جزء واحد	- جزء واحد
8- عدد الصفحات	- 288 صفحة	- 176 صفحة
9- ثمن الكتاب	- 230.00 دج	- 235.00 دج

¹ - ينظر كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، الشريف مربيبي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2009، 2008م

10- تصميم الكتاب	- نوال بوبكري	- محمد زهر قروني
11- حجم الكتاب	- صغير وعدد صفحات أكثر	- كبير الحجم وعدد صفحات أقل. ¹

ب- من حيث المضمون: (بنية الكتاب)

من المفترض أن نضع أوجه الاختلاف و التشابه في مضمون الكتابين إلا أننا رأينا أنه يجب علينا شرح محتوى الكتابين كل على حدى بطريقة موجزة كي يتضح الاختلاف أكثر ونصل إلى الهدف المنشود من الموضوع كالآتي:²

1 - كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط (الجيل الأول):

يعتمد الكتاب على المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية نحو وصرفا وتركيبا ويشتمل الكتاب على أربع وعشرين وحدة تعليمية تتضمن كل وحدة مجموع النشاطات التعليمية وهي نشاط القراءة ونشاط المطالعة الموجهة و تتمحور حولها نشاطات أخرى مكملّة وداعمة لها يتبع كل نوع منها نمطا من نصوص القراءة، حيث يتبع نشاط الرسم الإملائي النص التواصل، ويتبع نشاط الكشف و التعريف على ظاهرة لغوية نص القراءة المشروحة، أما عن النص الأدبي فيكون مشفوعا بالبحث عن ظواهر فنية تتناول بعض المبادئ الأدبية، وتختتم الوحدة التعليمية بنص المطالعة الموجهة الذي يكون منطلق المتعلم بنشاط التعبير الشفوي فالتعبير الكتابي معنى هذا أن المنطق الأول للوحدة التعليمية هو النص في كل نشاط وهذه الوحدات قسمت إلى ثمانية محاور مست الجوانب المتعددة للمتعلم هي كالآتي:

- محور العلم و الاكتشافات العلمية.

- محور الحياة العائلية

¹- ينظر كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، محفوظ كحوال، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2016 - 2017م

²- الشريف مربي: كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط ، ص 3.

- محور حب الوطن
- محور عظماء الإنسانية
- محور الأعياد
- محور الطبيعة
- محور الصحة
- محور الرياضة¹

وهذه المحاور مجسدة للمتعلم على شكل نصوص احتواها الكتاب المدرسي.

1-1: أنواع النصوص في الكتاب:

أ- النص التواصلي: هو نص نثري تواصلي يتدرب من خلاله المتعلم على القراءة الصامتة الواعية وعلى تحليل المضمون، ودراسة بعض المفردات و التعابير، كما يستخدم أيضا لمعالجة موضوع من موضوعات قواعد الإملاء²

و النص التواصلي يضم العناوين الآتية:³

النص	الصفحة
- العودة	8
- تاريخ الأقمار الصناعية	19
- الكتاب الإلكتروني	29
- الأم	42
- علاقة الإنسان بأسرته	52
- الحنين إلى الوطن	63

¹ - وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات الجزائر، 2003، ص 34.

² - المرجع نفسه، صفحة نفسها.

³ - الوثيقة المرافقة: لمنهاج السنة الأولى متوسط: وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر -

77	- التكافل الإجتماعي
88	- فداء الوطن
99	- العربي بن مهيدي
115	- عظمة النبي صلى الله عليه وسلم
136	- البيروني
137	- رباطة الجأش
151	- كريم وأكرم منه
161	- خلية النحل
171	- عيد الفطر
185	- الأعياد
197	- في عيد الأم
219	حماري

ب- **القراءة المشروحة:** هي نص نثري تواصلتي أيضا يتدرب المتعلم من خلاله على آليات القراءة الجهرية وعلى تحليل المضمون وعلى دراسته "باب من أبواب قواعد اللغة" تراكييب نحوية وصيغ صرفية.¹

ونص القراءة المشروحة يحمل العناوين التالية:²

الصفحة	نص القراءة المشروحة
11	- صماء بكاء تتحدى
212	- السائح الفضائي
31	- الكلب الروبوتي
44	- يا أمي
55	- المحسن إلى أخويه

¹- وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى متوسط ص 16.

²- الشريف مربي: كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص 6، 7.

65	- الفتاة البارة
80	- الرجوع إلى الوطن
91	- التعاون
102	- شجاعة فدائي
118	- لا لا فاطمة نسومر
129	- عبد الله بن الزبير
140	- فضيلة الشامح
154	- الصداقة الحقة
163	- من عجائب التمل

ج- النص الأدبي: هي قطع تختار من التراث الأدبي سواء كانت عربية أم أجنبية، قديمة أو حديثة، يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتتخذ أساسا لإعطاء المتعلم التدفق الأدبي و الاكتفاء ببعض الصور السهلة في مرحلة المتوسطة، كما يمكن اتخاذها مصدرا لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء الأدب و تنسيق حقائقه لعصر من العصور أو لفن من الفنون أو لأديب من الأدباء.¹

و النص الأدبي يحمل العناوين التالية:²

الصفحة	العنوان
14	- المدرسة ومناهجها
24	- مركبة الفضاء
34	- قلم الأنترنت
47	- هيا ابتسم
58	- أنا وابنتي

¹ - الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، ط5، دار المعارف ن القاهرة 1981، ص 251.

² - الشريف مربي: المرجع السابق ذكره، نفس الصفحة

68	- أبي
94	- رأيت الناس كالبنيان
105	- بين جدران السجن
121	- الأمير عبد القادر

الصفحة	النص
132	- اسلام خالد بن الوليد
143	- ليوناردو دي فشي
157	- العفو عند المقدرة
166	- إيثار المرأة العربية
177	- النملة و الصرصور
191	- المولد النبوي
202	- نوفمبر
211	- عيد الأم
225	- الثعلب المخدوع
236	- في الغابة
246	- في بلاد التوارق
260	- إلى من يتحملنا كوكبنا
270	- ذات الأوراق غداء وترياق
273	- كرة القدم

الاستنتاج: نلاحظ أن المواضيع الخاصة بالنص الأدبي لا تركز على موضوع واحد محدد بل استعملت وركزت على التنوع في مواضيعها.

د- **المطالعة الموجهة:** هو نص طويل يستثمر من الناحيتين الفنية و اللغوية ويستغل في

ممارسة التعبير وهذا النص يطالعه المتعلم في البيت بناء على تعليمات محررة يقدمها الأستاذ على أن تكون محل مناقشة وبحث في حصة التعبير الكتابي، ويعمل نص المطالعة على زيادة خبرات المتعلم وعن قدرته على الفهم و النقد و التفاعل وصقل الذوق وهي تحسن أيضا من القراءة الجهرية.¹

نصوص المطالعة وتحمل العناوين التالية:²

العنوان	الصفحة
- الإخلاص في طلب العلم	16
- قمر في مهمة فضائية	26
- الأجهزة التعليمية	36
- ميلاد طفل	49
- الأخت الكبرى	60
- واجبات الأبناء نحو آبائهم	71
- الوطنية	86
- الحمامة المطوقة	96
- يوغرطة	108
- هارون الرشيد	129
- نوبل مخترع الديناميت	134
- النسر و النعجة	145
- الغلام و الكلب	159
- قدوتي العلمية	168
- الخروف الهارب	179

¹- طه حسين الديلمي وآخرون: اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، ص 144.

²- الشريف مريبعي: كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط ص 6،7.

193	- يوم الاستقلال
204	- أمهات مثاليات في عالم الحيوان

الاستنتاج: نلاحظ أن عناوين المطالعة الموجهة كانت متنوعة كما أنها تخدم الطالب فهي تحمل مواضيع قيمة تنوعت من مواضيع اجتماعية إلى دينية إلى عائلية مع الترفيهية مما يجعل الطالب يستفيد في تعلمه بدرجة كبيرة ويبعده عن الملل الذي نلاحظه عادة في تكرار نفس المواضيع.

هـ - مصادر النصوص: من خلال اطلعنا على النصوص الواردة في الكتاب توضح لنا أن ثلاثة و أربعين نصا لم تكن لهم مرجعية مضبوطة، كثير منها ما أخذ من الانترنت مثل نص القراءة المشروحة - السائح الفضائي) ومن مجالات كمجلة العربي الصغير مثل (النص التواصلي، تاريخ الأقمار الصناعية) ولو ذكرت أعداد تلك المجالات لكانت لها مصداقية أكثر ضف إلى ذلك مجلة المعرفة أو كتب المطالعة مثل (النص التواصلي - تاريخ الأقمار الصناعية) وهذا العدد الكبير من النصوص يجعل المتعلم أمام حيرة كبيرة إذ أراد الرجوع إلى هذه النصوص وإكمالها ومعروف أن شروط تأليف الكتاب التعليمي تكون مصادره موثوقة ومعروفة بحيث لا يكون هناك مجال للشك في المعلومات المقدمة له.

وتتكون لديهم فكرة عن كبار الكتاب و المؤلفين وأعمالهم فيقبلوا على قراءتها كلما أرادوا ذلك.¹

و- وصف الظواهر اللغوية: هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق و الكتابة وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة تعين المتعلم على التحدث و الكتابة بلغة سليمة

¹ - عبد الرحمان الهاشمي، محمد علي عطية: تحليل مناهج اللغة العربية، ط1، دار الصفاء، عمان، 2009، ص 273.

فهي وسيلة لتقويم أسنة المتعلمين وعصمها من اللحن و الخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير و سلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.¹

تصنيف الظواهر: الظواهر التي ضمنها البرنامج ممزوجة بين قسمي النحو و الصرف ولكن ركز على قسم النحو أكثر:²

قسم الصرف	قسم النحو
الميزان الصرفي ص 12	أزمنة الفعل ص 22
الفعل الصحيح وأقسامه ص 45	عناصر الجملة الفعلية ص 32
الفعل المعتل وأقسامه ص 56	الفعل اللازم و المتعدي ص 92
تصريف الفعل الصحيح ص 66	الفاعل ص 103
تصريف الفعل المعتل ص 81	المفعول به ص 119
المجرد و المزيد قيه من الانفعال ص 175	الفعل المبني للمجهول ص 130
اسم الفاعل ص 190	الفعل المرفوع ص 141
اسم المفعول ص 200	المضارع المنصوب ص 155
المفرد و المثنى و الجمع ص 244	المضارع المجزوم ص 164
النكرة و المعرفة ص 258.	عناصر الجملة الاسمية ص 209
	نسخ الجملة الاسمية بكان وأخواتها ص 222
	نسخ الجملة الاسمية بأن وأخواتها ص 233
	الصفة و الموصوف ص 286

وتتبع الظواهر اللغوية تدريبات هي تطبيق ما تناوله المعلم من معلومات في اللغة و القواعد النحوية وهي من أهم ما يجب أن تتجه إليه عناية المعلم، لأن القواعد لا قيمة لها إلا

¹- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى متوسط، ص 26.

²- الشريف مربي: كتاب اللغة العربية، السنة الأولى المتوسط، ص 6،7.

بالإكثار من التطبيق عليها، وهي نوعان شفوية وكتابية، فالشفهي يقصد بها تدريب المتعلم على صحة الضبط مع السرعة، أما الكتابي فهدفه الاعتماد على النفس و القدرة على التفكير و القياس و الاستنباط.¹

وصف مهارة التعبير: هو نشاط تعليمي يمارس فيه المتعلم مجموعة من التعليمات الذهنية وغيرها، ويوظف معارفه ومهارته بنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية.

وضعية تواصلية قاصدا الإفصاح عما يجول بخاطره وتطبيقا للمعارف التي اكتسبها وفق إستراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف فكل متعلم له طريقة خاصة في التعبير ولا يتفوقون إلا في القواعد أو الظواهر اللغوية التي يألفون الكلام وفقها ويتسنى له ذلك في منحنى طبيعي بطبعه التحكم والاتفاق و التنظيم و الانضباط مما يفضي على منتوجه الرضا و الكلام و الشطر الثاني الذي تبلوره الكتابة في ظل حلقة تواصله.²

و التعبير في منهاج السنة الأولى متوسط يضم التقنيات التالية:

الصفحة	تقنيات التعبير
18	ما يفيد التشابه ما يفيد التفضيل
28	ما يفيد التحليل و التبرير
38	الأخبار
51	ما يفيد التكرار
62	الفقرة
73	التلخيص
98	تقليص النص
110	الرسالة
125	الخاطرة

¹ - طه حسين الديلمي و اخرون: اللغة العربية، منهاجها وطرق تدريسها ص 153 - 154.

² - وزارة التربية الوطنية : منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط ص 28.

136	أدب السيرة
147	القصة
160	الحكاية
170	الحوار
181	المذكرة الشخصية
196	الأدب الساحر
205	الخطبة
215	بطاقة تهنئة
229	ما يفيد الطلب، الترحيب، التمني
240	أداب الرحلات
264	شعر الطبيعة و الوجدان
274	الإعلان و الإشهار
283	المقال العلمي
290	الأدب الاجتماعي

وصف بيداغوجية المشروع:

وهي آخر مرحلة من تعلم اللغة العربية وشكل من أشكال الاكتساب يقوم فيه المتعلمون بصفة كلية بانجاز أعمال مختارة بمعية المعلم بغية اكتساب طرائق البحث واستغلال الوثائق ومن ثم تنمية الاستغلال الذاتي ومنه هي طريقة من طرائق التعليم تعتمد على أسلس انجاز أعمال محررة قد تستغرق هذه الأعمال مدة طويلة نسبيا و لا يقوم بها متعلم واحد بل مجموعة منهم¹

و المشاريع المتضمنة للكتاب هي كالآتي:²

- بدر الدين تريدي: رشيدو آيات عبد السلام، دليل الأستاذ خاص بكتاب اللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط، دط،
¹الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر دت، ص 25.
²- الشريف مربي: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ص 6-7.

الصفحة	عنوان المشروع
39	إقامة معرض للاكتشاف العلمية
74	انجاز أليوم لأفراد الأسرة
112	تنظيم معرض لإحياء عيد الثورة
148	إنجاز مجلة حائطية لشخصيات موهوبة
182	كتابة قصة موضوعها التسامح
216	إعداد وتصميم بطاقة تهنئة
252	إقامة معرض يبرز فوائد الغابات

يحتوي الكتاب سبعة مشاريع إلا أنها لا تقدم كلها بل يختار المعلم ثلاثا منها أي واحدا في كل فصل، ومعروف أن الموسم الدراسي يحتوي ثلاث فصول.

2- كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط (الجيل الثاني):

يتبنى الكتاب المقاربة بالكفاءات "هدفا" و المقاربة النصية "نهجا" في تناول مادة اللغة العربية تفكيراً وتعبيراً ونحوا وصرفاً وإملأء أسلوباً وفناً، يشتمل الكتاب على ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كالآتي: الحياة العائلية، حب الوطن، وعظماء الإنسانية، و الأخلاق و المجتمع و العلم و الاكتشافات العلمية و الأعياد و الطبيعة و الصحة و الرياضة.¹

هي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيش وهي موصية بقيم أسرية ووطنية وإنسانية وأخلاقية واجتماعية، وهي كفيلة بإحداث التواصل و التفاعل و الانفعال إنها ترفه الحس و تقدح زناد الفكر فيحدث التفكير، وتحسن اللغة و التعبير ويحصل الذوق السليم و الإبداع وتتفجر الفرائح و المواهب.²

¹- محفوظ كحوال: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ص 3.

²- محفوظ كحوال: دليل الأستاذ اللغة العربية سنة أولى متوسط، موقع للنشر الجزائر، دت، ص 22.

ينحز المقطع في مدة شهر ويحتوي ميادين بحجم ساعي يبلغ 22 ساعة¹ وكل مقطع من هذه المقاطع يشمل أربعة ميادين:

أ- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: يهدف صقل حاسة السمع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي وقد تم إدراج نصوصه وطرائق تدريبيه في دليل الأستاذ.²

الكفاءة الختامية: يتواصل مشافهة بلغة سليمة

- يفهم معاني الخطاب المنطوق وتتفاهم معه.
- ينتج خطابات شفوية، محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.
- مركبات الكفاءة:** يستمع إلى خطابات وصفية سردية، الوقوف على الموضوع وفهمه.

- التعبير عن الفهم و التفاعل مع الموضوع أو الفكرة
- توظيف الرصيد اللغوي المناسب
- استنتاج القيم و المواقف.

طريقة تنفيذ التعليمات:

- تحديد الأهداف التعليمية
- الانطلاق من وضعية تعليمية وإسماع النص بكيفية واضحة ومتأنية بصوت مسموع من طرف كل المتعلمين، يحترم فيها الأستاذ مخارج الحروف و الأداء المعبر.
- مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل و المساواة بإشراكه الكل في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للمتعلمين.
- إنتاج النص شفويا بلغة سليمة.

- وزير التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات

¹ المدرسية الجزائر، جويلية، ص 11.

² - المرجع السابق ذكره ص 22.

- مناقشة الانتاجات مع تعقيب الأستاذ على ما دار بين المتعلمين، مؤيدا ومصوبا من حيث المعارف و المعلومات المنهجية.¹

نصوص فهم المنطوق وإنتاجه:

ص 89	1- أم السعيد/ أبو العيد دود
ص 91	2- في انتظار أمين/ توفيق يوسف عواد
ص 93	3- وداع/ عبد الحميد بن جلول
ص 95	4- زوج أبي/ محمد حسين هيكل
ص 97	5- سطر أحمر من الأمس/ رؤية طيور فالظهرة مرزاق بقطاش
ص 99	6- يله للوطن (المجموعة القصصية صوماميات) عبد الرحمن عزوف.
ص 101	7- الشاعر المضطهر/ مالك حداد
ص 103	8- حدث ذات ليلة (المجموعة القصصية الكاملة) جملة زنبر
ص 105	9- البشير الإبراهيمي/ د. عمر بن قبة
ص 107	10- تين هينان الملكة الأمازيغية / مريم سيدي علي مبارك
ص 103	11- الإدريس/ هيثم حوري
ص 111	12- الإسكندر الأكبر/ محمد كامل حسن المحامي
ص 113	13- روان العلم/ نبيهة الحلبي
ص 115	14- الواجب و التضحية: العربي التبسي
ص 117	15- الحل الأخير/ يوسف شاوش

¹- محفوظ كحوال: دليل الأستاذ للغة العربية، سنة أولى متوسط ص 17.

ص 119	16- معاناة "جون قالجان" (قضية البؤساء) حافظ إبراهيم
ص 313	17- التجريب على الحيوان و الأخلاق/ عبد الرحمن عبد اللطيف النمر
ص 123	18- زراعة الفضاء بالنباتات / د، منى فوزي
ص 125 ¹	19- البراكين ثورات باطن الأرض/ محسن حافظ

ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة): بهدف اكتساب المهارة القرائية و الفهم و المناقشة فمن خلاله يثري المتعلم رصيده اللغوي و يعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري، يتزود بأفكار وقيم وسلوكيات وموارد معرفية من خلال مناقشة ظواهر لغوية² تحليلية واعية، يصدر في شأنها أحكاما.

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا نثرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية

1- يعيد تركيبها بأسلوبه مستعملا مختلف الموارد المناسبة

مركبات الكفاءة: يقرأ النص بأداء حسن

يستخرج القيم الواردة في النصوص مع التعليق عليها.

طريقة تنفيذ التعليمات:

– تحديد الأهداف التعليمية

– الانطلاق من وضعية تعليمية

¹- المرجع نفسه ص 154-155 .

²- المرجع نفسه ص 22

- قراءة صامتة واعية
- مناقشة الفهم العام وتوج بفكرة عامة
- يسأل المتعلمين بأسئلة تتعلق ببعض الأساليب اللغوية الواردة في النص.

تناول الظاهرة اللغوية تحت عنوان أعرف قواعد لغتي:

- يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النص المقروء و المدروس من ناحية فكرية وأسلوبية
 - يوجههم لمناقشة الظاهرة اللغوية المقررة
 - يوجههم لاستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها
 - يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي
 - يوجههم إلى حل تمرينات أخرى في البيت¹
 - فالنص يعد ويدرس ويتخذ سند للظاهرة اللغوية²
- نصوص القراءة المشروحة في الكتاب تحمل العناوين التالية:

الصفحة	العنوان
20	- ابنتي
16	- قلب الأم
20	- في كوخ العجوز رحمة
24	- ماما
32	- حب الوطن من الإيمان
36	- متعة العودة إلى الوطن
40	- فداء الجزائر

¹- محفوظ كحوال: دليل الأستاذ سنة أولى متوسط للغة العربية ص 17،18.

²- محفوظ كحوال: كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص 3

44	- الوطني
52	- سر العظمة
64	- ابن الهيثم العبقري
72	- آيات من سورة الحجرات
76	- الوقعة
80	- العبودية
84	- مدرسة رغم أنفك
92	- الكتاب الإلكتروني
96	- الفاييس بوك نعمة أو نقمة

2- ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي):

يقرأ النص الأدبي ويدرس أدبيا ويتخذ سندا للظاهرة البلاغية وبعض الأساليب الفنية ذات الجودة و القراءة و التميز¹، بهدف الدراسة الأدبية ومن خلاله يتناول الظواهر الفنية و الأساليب البلاغية فيحصل الذوق الفني الأدبي:

إذن فالهدف من دراسة النص الأدبي هو الوقوف عند الظاهرة الفنية

- تستخرج من النص بتوجيه من الأستاذ بعد أن تكون قد حللنا النص جيدا
- دراسة ومناقشة الظاهرة
- استدراج المتعلمين لاستنتاج تعريف الظاهرة وأحكامها
- تطبيق فوري قصد الدعم والتثبيت بمطالبة المتعلمين باستخراج شواهد أخرى للظاهرة نفسها من النص نفسه إذا أمكن أو إذا توفرت.
- استعمال الظاهرة في جمل أو سياقات من إنتاج المتعلمين
- تكليفهم بحل تمارين عن الظاهرة قصد اختبارهم²

¹- محفوظ كحوال: كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص 3.

²- محفوظ كحوال: دليل الأستاذ سنة أولى متوسط ص 19.

- و النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي تحمل العناوين التالية:¹

الصفحة	العنوان
14	- أبي
15	- الشعر و النثر
18	- رسالة إلى أمي
19	- أتذوق النص
22	- أنا وابنتي
23	- القطعة الشعرية و القصيدة
26	- رسالة إلى ولدي
27	- أتذوق النص
34	- ثق أيها الوطن المفدي
35	- البيت الشعري
38	- و للحرية الحمراء باب
39	- أتذوق النص
42	- نوفمبر
43	- التشبيه
46	- بشراك يا دعد

47	- الجناس
54	- جميلة بوحيرد
55	- أتذوق النص
58	- عمر رسول كسرى
59	- أتذوق النص
62	- بتهوفن

¹ - المرجع السابق ذكره، ص 6،7

63	- أتذوق النص
66	- ماسينيسا
67	- التعبير المجازي
74	- أغنية البؤس
75	- أتذوق النص
78	- بين المظهر و المخبر
79	- الطباق
82	- إن لكم معالم
83	- السجع
86	- سوء المهلكة
87	- أتذوق النص
94	- المذيع
95	- الأسلوب الخبري
98	- أنا واليراع
99	- أتذوق النص
102	- غازي الفضاء
103	- أتذوق النص
106	- المكتشفات العلمية
107	- الأسلوب العلمي
114	- في يوم الأمهات
115	- أتذوق النص
118	- مولد محمد صلى الله عليه وسلم
119	- أتوق النص
122	- عيد الجزائر
123	- أتذوق النص
126	- عيد الأم

127	- حرف الروي
134	- النهر المتجمد
135	- الأسلوب الإنشائي
138	- نشيد الماء
139	- أتذوق النص
142	- ما أجمل الطبيعة
143	- أتذوق النص
147	- أجمل البادية
154	- أتذوق النص
155	- ركوب الخيل
158	- كرة القدم
159	- أتذوق النص
162	- أفة التدخين
¹ 163	- الأسلوب الإنشائي ²

ميدان إنتاج المكتوب:

وفيه يتناول بالدراسة أنماطا أو تقنيات تعبيرية ويتدرب عليها كتابيا بلغة سليمة، ينتج نصوصا يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال تعامل مع وضعيات إدماجية.²

الكفاءة الختامية:

ينتج كتابة نصوصا مركبة منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن عشرة أسطر بلغة سليمة يغلب عليها النمطان السردى و الوصفى.

¹- محفوظ كحوال: كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص 83

²- محفوظ كحوال: دليل الأستاذ اللغة العربية سنة أولى متوسط ، موقع للنشر الجزائر، دن، ص 22

مركبات الكفاءة:

- يكتب مقدمة موضوع منسجم
- يكمل الفكرة
- يلخص فقرة بأسلوب خاص
- يوظف مكتسباته اللغوية و البلاغية و التقنية
- يكتب بما يضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع.¹

عرض ما يشمله الكتاب من إنتاج:

الصفحة	الإنتاج
15	- أداب تناول الكلمة
19	- تصميم النص
23	- السرد
39	- الوصف
27	- المشروع
35	- تقنية تحرير مقدمة
43	- إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة
47	- المشروع
55	- الوصف المادي
59	- الوصف المعنوي
63	- التلخيص
67	- الإنتاج
68	- المشروع
75	- بناء فقرة وصفية

¹ - المرجع نفسه ص 20.

83	- بناء فقرات سردية وصفية
87	- الإنتاج
95	- تكملة فكرة
99	- أدوات الربط
103	- نقد فكرة
107	- المشروع
115	- الوصف من العام إلى الخاص
119	- المزج بين الوصف و السرد
123	- تلخيص نص وصفي أو سردي
127	- الإنتاج
135	- المشروع
139	- ما يفيد التوكيد
143	- ما يفيد التعليل
147	- تحرير نص منسجم
155	- الإنتاج، المشروع
159	- تحرير موضوع يتضمن قيمة
163	- تحرير موضوع يتناول موقف
167	- ما يفيد التشبيه و التفاضل
¹ 168	- الإنتاج
	- المشروع

مصادر النصوص في الكتاب (مرجعيتها):

كما ذكرنا سابقا أنه من المعروف أن شروط تأليف الكتاب التعليمي أن تكون مصادره موثوقة كي لا يكون شك في المعلومات المقدمة، ومن خلال اطلاعنا على أن النصوص الواردة في الكتاب توضحت لنا أنه جل النصوص الواردة مصادرها مضبوطة فكل نص في

¹ - محفوظ كحوال: كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص 6,9.

الكتاب عنوان النص ومؤلفه و المصدر الذي أخذ منه لكبار الكتاب و المؤلفين بالإضافة إلى أنه في نهاية الكتاب به فهرس للنصوص المدرجة في الكتاب (اسم المؤلف، عنوان النص)، إضافة إلى أهم المصادر و المراجع اللغة التي أخذت منها العادة (في القواعد اللغوية) و (البلاغة العربية)، ومعجم لأهم المصطلحات و المفاهيم الواردة في الكتاب ذكر فيه (المفردة وصفحة النص التي ذكر الشرح)

كما اشتمل الكتاب على أنشطة المشاريع وهي تتمثل حيز الزاوية في مجال التدريس بالكفاءات وهي مشتقات من محيط المتعلم وواقعه المعيش، تسعى إلى تحقيق الكفاءات العرضية مع بقية المواد التعليمية الأخرى لتوحيد الأبعاد والأهداف و الغايات.¹

فكل مقطع ينتهي بمشروع ونشاط الإدماج و التقويم لاختباره في كفاءات معينة² و المشاريع المتضمنة في الكتاب المدرسي هي كالاتي:³

عنوان المشروع	الصفحة
سرد أحداث عائلية برئاسة الجدة (موضوعها ربط جيل الأمس)	27
وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة	47
ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية	68
تحلل ظاهرة التسول في بلادنا	87
إعداد مجلة مدرسية إلكترونية	108
سرد أحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك	127
انجاز لوحة إخبارية تبرز مخاطر التدخين	168
إدماج تقويم، معالجة للمقطع (تقويم تفصيلي) + تقويم تشخيصي ومعالجته	69

¹ - محفوظ كحوال: كتاب اللغة العربية، ص 3.

² - محفوظ كحوال: دليل الأستاذ، ص 22

³ - المرجع السابق، ص 6-9.

108	إدماج تقويم معالجة الشخصية
147	انجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة بالجزائر
128	(تقويم تفصيلي) (تقويم تشخيصي ومعالجته) إدماج + تقويم + معالجة للمقطع
148	إدماج + تقويم + معالجة للمقطع
169	التقويم الإشهاري

اشتمل الجدول على عدة مواضيع تخص العائلة والشخصيات العظيمة والبلاد والاحتفالات المباركة إلخ ، حيث نلاحظ أنه يهدف إلى ترك أثر في نفسية الطالب

المثال: جدول يمثل الميادين ووضعيات التعلم في الكتاب المدرسي:

المقطع الأول: الحياة العائلية

الكفاءة الختامية للمقطع:

ينتج المتعلم نصا منسقا ومنسجما، يتحدث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة بلغة رسمية، يتضمن قيما أسرية يوظف فيه النمط السردى و النعت وأفعالا ذات أزمنة مختلفة و الضمير وأنواعه وعلامات الوقف المناسبة.

الميدان	الوضعية التعليمية
فهم المنطوق وإنتاجه	في إطار ميدان المنطوق وإنتاجه نستطلع على نصوص تتعلق بالحياة العائلية 1- اسمعها جيدا و اشرح بعض ألفاظها وناقشها بعمق لتفهم معانيها 2- إعراضها شفاهة و بلغة سليمة 3- كن مستعدا للرد و المناقشة محترما آداب تناول الكلمة

إليك نصوصا في إطار ميدان فهم المكتوب تتعلق بالحياة العائلية لتقرأها وتطلع عليها. 1- اقرأها قراءة معبرة وباسترسال وتفاعل 2- استخلص ما فيها من قيم أسرية 3- ناقش بنائها الفكري و أساليبها ومواردها المعرفية المجنّدة فيها.	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)
يقترح عليك هذا المقطع الأول مجموعة من النصوص الأدبية لتدرسها وتتفاعل معها 1- اقرأها قراءة واعية بإلقاء حسن تم نمثل معانيها وتذوق أساليبها 2- اشرح ما يستحق الشرح من الألفاظ 3- ادرس أفكارها و أساليبها وفق علة مواطن الجمال وبعض الموارد الموظفة فيها.	فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)

الكفاءة الشاملة: يتواصل التلميذ بلغة سليمة ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصا مركبة سردية ووصفية لا تقل عن مئة وسبعين كلمة وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة.¹

¹ - محفوظ كحوال: كتاب اللغة العربية ص 9.

نتائج المقارنة بين الكتابين:

- الحجم الساعي للغة العربية موحد بين المنهجين حيث يغطي التدرج السنوي لبناء التعليمات 36 أسبوعا من السنة الدراسية، 32 منها للتعليم وأربعة للتقويم المرحلي و الإقارري أي ما يعادل خمسة ساعات و ثلاثين دقيقة في الأسبوع (176) ساعة في السنة.
- اعتمد كتاب اللغة العربية للسن الأولى متوسط الجيل الأول المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية، بينما اعتمد كتاب الجيل الثاني المقاربة بالكفاءات هدفا و المقاربة النصية نهجا.
- تضمن الكتاب القديم 24 وحدة تعليمية تشمل كل وحدة مجموع النشاطات التعليمية بينما قسم الكتاب الجديد إلى 8 مقاطع تعليمية.
- في المنهاج القديم يقوم التلاميذ بإنجاز مشروع كل ثلاث وحدات تعليمية في مدة ثلاث أسابيع يقومون فيها بدمج المعارف التي اكتسبوها في مختلف النشاطات إضافة إلى نصوص قصيرة بناء على وضعية مشكلة تطرح عليه بينما في المنهاج الجديد فيحتم كل مقطع بنتاج مكتوب ونشاط إدماج
- اختلف كتاب الجيل الثاني عن الأول في المقاطع و الميادين ويحتوي المقطع الواحد ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب، ميدان إنتاج المكتوب.
- الظواهر اللغوية التي تضمنها الكتاب القديم ممزوجة بين قسمين النحو و الصرف وركز على النحو أكثر بينما الكتاب الجديد تناول قسم النحو فقط وأهمل قسم الصرف.

من خلال النتائج التي تحصلت عليها **من** المقارنة بين المنهجين: نرى بأنه حصل تغيير بطريقة منظمة وسليمة تعين المتعلم على بناء قدراته وصقلها بما أنه محور الاهتمام

الذي تقوم من أجله المناهج إلا أن المنهاج الجديد لم يخلو من الشوائب هو أيضا مسته
كإهماله لقسم الصرف في الطور من التعليم المتوسط، في تناولهم الظواهر اللغوية.

خاتمة

إن ارتياح الباحث العميق بعد بذل جهود مضنية ومعاناة الصعوبات ليصل أخيرا إلى مرحلة يراجع فيها ما أنجز من أعمال ويدلي فيها بما خرج به من نتائج قصد تأمل ما حققه من أهداف وتركيب الخلاصات و الاستنتاجات المسجلة.

وأبرز ما أمكننا التوصل إليه من خلال دراستنا حول تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول و الجيل الثاني التي تم تطبيقها في السنة الأولى متوسط نعرضه من خلال النقاط التالية:

- يعكس النظام التربوي طموحات الأمة ويكرس اختياراتها الثقافية و الاجتماعية و يسعى في حركة دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الإطلاع بأدوارهم الاجتماعية على الوجه الأكمل.
- المنهاج خطة شاملة للعمل المدرسي وهو أهم مكونات العملية التعليمية وهو وسيلة التعليم الأساسية و المحور الذي يركز عليه التلاميذ ومعلموهم.
- المنهاج لا يؤدي فاعلية التعليم وحده، بل هناك عناصر مساعدة حتى يصل إلى الهدف المنشود وهذه العناصر هي: " الوثيقة المرافقة - الكتاب المدرسي.
- يركز المنهاج على عناصر أربع هي: الأهداف التي يسعى التعليم تحقيقها المحتوى الذي يبني على الأهداف وملائمة الطرق.
- بما أن المناهج ليست جامدة بل يجب أن تخضع دوريا ل: الضبط و التصحيح، التغيير الشامل استجابة لمتطلبات المجتمع.
- حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية من الإصلاح على المستوى التصوري حيث واجهتها مع غايات ومهام المدرسة الجزائرية وتطلعات المجتمع.
- جاء الاختلاف في الكتاب المدرسي سنة أولى متوسط عند الجيلين كالآتي:
- الحجم الساعي للغة العربية موحد بين المنهجين من حيث التدرج السنوي لبناء التعلم (36 أسبوعيا)

- اعتمد الكتاب القديم المقاربة النصية في تناول الظاهرة اللغوية بينما اعتمد كتاب الجيل 2 للغة العربية المقاربة بالكفاءات "هدفاً" و المقاربة النصية "نهجاً".
 - اختلف كتاب الجيل الثاني عن القديم بأنه يحمل 8 مقاطع بينما الكتاب السابق 24 وحدة تعليمية.
 - جاء كتاب الجيل 2 بمقاطع وميادين يحتوي المقطع الواحد على: ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب، ميدان إنتاج المكتوب.
 - الظواهر اللغوية التي تضمنها الكتاب القديم ممزوجة بين قسمي النحو و الصرف وركز على النحو أكثر بينما الكتاب الجديد تناول قسم النحو فقط.
 - وفي الختام ذهب أساتذة اللغة العربية للسنة أولى متوسط أن المنهاج الجديد جاء مفاجئ لكن بعد ذلك حدث التأقلم.
 - يتميز المنهاج الجديد بصعوبة اللغة و المفردات المستعملة التي تفوق استيعاب المتعلمين و قد قدموا اقتراحات عديدة تم عرضها ضمن المتن.
- وللإجابة على السؤال المطروح في الفصل الثاني كان سبب الانتقال من الجيل الأول إلى الجيل الثاني هو تصحيح الأخطاء الموجودة في الكتاب المدرسي عند الجيل الأول والرقى بالمستوى كما أن كتاب الجيل الثاني لم يخلو من نقائص تمثلت في صعوبة المواضيع التي تفوق القدرات العقلية للتلميذ.
- وقفنا الله جميعاً منهاج السداد و الثبات وهدانا عز وجل سبل الرشاد إنه ولي التوفيق و الهداية في كل حال وعمل.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أ. المصادر:

1. ابن منظور: لسان العرب. ج1. ط1. دار الكتب العلمية. 203.

ب. المراجع :

1. الإطار العام لمنهج التعليم المتوسط: وزارة التربية الوطنية، دط، 2016 .

2. أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية ، ط1. دار النهضة العربية بيروت، لبنان، 2008، ص 20.

3. إيناس خليفة عبد الرزاق: الشامل في الوسائل التعليمية، ط1، دار المناهج للنشر، عمان، 2007.

4. بدر الدين تريدي: رشيدو آيات عبد السلام، دليل الأستاذ خاص بكتاب اللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط، دط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر دت.

5. جودت أحمد سعادة: صياغة الأهداف التربوية و التعليمية، ط1، لدار الشروق للنشر، عمان 2005.

6. حسين الديلمي وآخرون: اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر، الأردن، 2005.

7. خليفة المتقدم: بعض مبادئ وطرق التدريس العامة، الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع، ليبيا، 1987، ص 48.

8. خليفة المتقدم: بعض مبادئ وطرق التدريس العامة، ص 42. ¹

9. زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المعرفة، مصر 2005، ص 231.

10. سعدون محمود الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.

11. سهيلة محسن القتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفعال ، دط، دار الشروق ، عمان، 2005.

12. الشريف مربيبي: دليل الأستاذ للغة العربية أولى متوسط، دط.

13. صالح بلعيد: "دروس في اللسانيات التطبيقية"، ط3، دار هومة بوزريعة.
14. طه حسين الديلمي وآخرون: اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها.
15. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية- دار المعرفة للنشر و التوزيع ، القاهرة، 1988،
16. عبد الرحمان الهاشمي، محمد علي عطية: تحليل مناهج اللغة العربية، ط1، دار الصفاء، عمان، 2009،.
17. عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية، ط2، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، 2003.
18. عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية، ط1. جسور للنشر و التوزيع . الجزائر 2014.
19. عيبر عليمات، تقويم وتطوير الكتب المدرسية، ط1، دار الحامد، عمان، 2006.
20. علي أحمد مذكور: مناهج التربية، أسسها وتطبيقاتها
21. .
22. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الادائية، ط1، عالم الكتب الحديثة و التوزيع عمان الأردن 2007،
23. محفوظ كحوال: دليل الأستاذ اللغة العربية سنة أولى متوسط، موقع للنشر الجزائر، دت- وزير التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، جويلية، ص 11.
24. محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسير للنشر، عمان، 2011.
25. محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ط1 دار الهدى الجزائر، 2002.
26. محمد حسن حمادات: المناهج التربوية، ط1، دار الحمد، دب، 2009،
27. محمود داود سلمان الربيعي: طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط1. عالم الكتب الحديثة الأردن، 2006 .

28. الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، عبد العليم ابراهيم، ط5، دار المعارف ن القاهرة 1981.

المنشورات الوزارية :

1. كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، الشريف مربي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2009، 2008م

2. كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، محفوظ كحوال، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2016 - 2017م

3. اللجنة الوطنية للمناهج: الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، وزارة التربية الوطنية الجزائر 2009

4. اللجنة الوطنية للمناهج: مناهج السنة الرابعة للتعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2013

5. اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، عباد ملكية عضو المجموعة المتخصصة، وزارة التربية الوطنية الجزائر، 2005.

6. الوثيقة المرافقة: لمنهاج السنة الأولى متوسط: وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر . 2003.

7. وزارة التربية الوطنية: ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط، دط، 2016.

8. وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات الجزائر، 2003.

فہرست

الفهرس

شكر وعرفان

مقدمة.....أ.ب.ج

الفصل الأول: التعلومة و المنهاج الدراسي

1. التعلومة و نظريات التعلم.....05
- 1.1. تعريف التعلومة.....05
- 2.1. أنواع التعلومة.....06
- 1.2.1. التعلومة العامة.....06
- 2.2.1. التعلومة الخاصة.....07
- 3.1. نظريات التعلم.....09
- 1.3.1. النظرية السلوكية.....09
- 2.3.1. النظرية المعرفية.....10
2. مكونات المنهاج الدراسي.....12
- 1.2. تعريف المنهاج.....12
- 2.2. أسس بناء المنهاج.....16
- 1.2.2. الأسس الفلسفية.....16
- 2.2.2. الأسس الاجتماعية.....16
- 3.2.2. الأسس النفسية.....16
- 4.2.2. الأسس المعرفية.....16
- 3.2. عناصر المنهاج.....17
- 1.3.2. الأهداف التعلومة.....17
- 2.3.2. المحتوى.....19
- 3.3.2. طرائق التدريس.....21
- 4.3.2. التقويم.....24
- 5.3.2. الوسائل التعلومة.....26

الفصل الثاني: من الجيل الأول إلى الجيل الثاني، لماذا؟

1. تطوير المنهج المدرسي.....30
- 1.1. مفهوم التطوير30
- 2.1. مبررات تطوير المنهج.....32
- 3.1. أسس تطوير المنهج.....33
- 4.1. أساليب تطوير المنهج.....34
2. الاختلاف في الكتاب المدرسي عند الجيل الأول و الجيل الثاني السنة الأولى....38
- 1.2. المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين.....38
- 2.2. مقارنة بين الكتاب المدرسي عند الجيل الأول و الجيل الثاني سنة أولى متوسط
- متوسط.....44
- خاتمة.....71

قائمة المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات